

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أثر المشكلات التعليمية والأسرية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مواد الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر الطلبة

سهام احمد الطراونة

رسالة
مقدمة إلى
عمادة الدراسات العليا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في المناهج والأساليب قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة **2003**

جامعـــة مــــؤتة
عمادة الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

اجازة رسالة جامعية

تقرر اجازة الرسالة المقدمة من الطالبة سهام احمد الطراونة والموسومة بـ

"أثر المشكلات التعليمية والأسرية في تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مديرية تربية المزار الجنوبي من وجهة نظر الطلبة" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والأساليب.

القسم: المناهج والتدريس.

الأسم	التوقيع	التاريخ	
د. محمد غزيوات		٢٠٠٣/٥/١٩	مشرفاً
د. محمد الربابعة		٢٠٠٣/٥/١٩	عضواً
د. صالح الرواضية		٢٠٠٣/٥/١٩	عضواً

عميد الدراسات العليا

د. ذياب البداينــــة

الإهداء

إلـــى والدي الذي أنحني أمامه إجلالا و إكبارا لما قدمه فأنار لي طريقا مظلمـــا، إلـــى والدتي التي دفعتني بكل الحب والحنان وخطى ثابتة حتى أكون، إلـــى أشـــقائي مع كل الحب: عماد و محمد رسول و علي، إلى شقيقاتي ورود حياتـــي: دنـــيا وورويدا وسماح وشيرين ويسرا، إلى كل من فرح لفرحي وبكى لبكائي لهم مني جميعا كل معاني الحب والإكبار.

سهام احمد الطراونه

شكر وتقدير

بعد شكر المولى عز وجل الذي أعانني على إتمام هذه العمل، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور محمد الغزيوات الذي تفضل مشكورا بقبول الأشراف على هذه الرسالة، والذي غمرني بنبل أخلاقه، وحسن توجيهه وإرشاده. كما وأتقدم بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة الأستاذين الفاضلين الدكتور محمد الربابعة والدكتور صالح رواضية لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الأطروحة. كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور اخليف الطراونه وإلى الأستاذ الفاضل عبدالرحمن السفاسفة على ما قدموه لي من نصح و إرشاد أثناء إنجاز هذه الرسالة.

وكل الشكر والتقدير لأساتذتي جميعا في قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية، شاكرة ومقدرة لهم جهدهم وعلمهم الذي نهلت منه الكثير أثناء دراستي، وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

سهام احمد الطراونة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة

قائمة الملاحق

الملخص

أثر المشكلات التعليمية والأسرية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مواد الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من وجهة نظر الطلبة

سهام احمد الطراونة

إشراف

الدكتور محمد الغزيوات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التعليمية والأسرية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مواد الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من وجهة نظر الطلبة.

وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما المشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل تختلف المشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل الطلبة من وجهة نظرهم باختلاف جنسهم ؟
3. ما المشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الطلبة؟
4. هل تختلف المشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل الطلبة من وجهة نظرهم باختلاف جنسهم؟

لقد جرى اختيار عينة الدراسة، وتم تحديد أسماء المدارس بالطريقة العشوائية البسيطة (طريقة القرعة) من مجتمع الدراسة

الكلي، وتم تطبيق أداة الدارسة على جميع طلبة الصف المختار ضمن عينة الدراسة، وبلغ تعدادها (635) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار من المجتمع الكلّي للدراسة والبالغ عددهم (1234). وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة للمشكلات التعليمية والأسرية، والتي يمكن أن تواجه الطلبة و تؤثر في تحصيلهم في مواد الدراسات الاجتماعية. وقد طورت أداة الدراسة معتمدة على قائمتي "موني" لمشكلات طلبة المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية، وقد تم قياس صدقها بالرجوع إلى لجنة تحكيم، وإيجاد ثباتها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test-retest)، و بلغ معامل الثبات لأداة الدراسة ككل (0.94) وللمشكلات التعليمية (0.91) وللمشكلات الأسرية (0.94).

وقد تم تقسيم أداة الدراسة إلى المشكلات التعليمية واشتملت على: (المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية، المشكلات المتعلقة بالمعلم، المشكلات المتعلقة بمنهاج مواد الدراسات الاجتماعية). والمشكلات الأسرية واشتملت على: (المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الاقتصادية)، وبذلك تكونت أداة الدراسة من (60) فقرة منها (30) فقرة مثلت المشكلات التعليمية و(30) فقرة مثلت المشكلات الأسرية.

وللإجابة عن سؤالي الدراسة (السؤال الأول والثالث) استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistical Measures)، وذلك باستخراج الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية لمجالات الدراسة. أما السؤالان الثاني والرابع في الدراسة فقد استخدمت الباحثة للإجابة عليهما اختبار هيتلنج (Hotellings- T2) واختبار ت(t-est). وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أولا: أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يعانون من المشكلات التعليمية بدرجة متوسطة وهي مرتبة تنازليا حسب أهميتها وذلك علي النحو الآتي:

أ.مشكلات مناهج مواد الدراسات الاجتماعية.

ب.مشكلات معلمي مواد الدراسات الاجتماعية.

ج.مشكلات البيئة المدرسية.

وأن الطلبة يعانون من المشكلات الأسرية بدرجة متوسطة وهي مرتبة تنازليا حسب أهميتها وذلك على النحو الآتي:

أ.المشكلات النفسية.

ب.المشكلات الاجتماعية.

ج.المشكلات الاقتصادية.

ثانيا: أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود أثر للجنس في المشكلات التعليمية، فقد دلت النتائج أن هنالك اختلافاً يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح فئة الإناث بمختلف مجالات المشكلات التعليمية.

كما أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمشكلات الأسرية إلى أن هناك اختلافاً يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح فئة الإناث في مجالات المشكلات الاجتماعية، والمشكلات الاقتصادية أما المشكلات النفسية فدلت النتائج على أن هنالك اختلافاً يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح فئة الذكور.

وفي نهاية الدراسة أوصت الدراسة بضرورة اتباع نظام الصفوف المتحركة في المدارس، لتوفير فترات راحة أكثر للطلبة بين الحصص. وعقد دورات تدريبية لمعلمي الاجتماعيات لتطوير طرق التدريس التي يستخدمونها في التعليم. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل وزيادة التعاون ما بين المدرسة والأسرة لحل المشكلات التي تعترض الطلبة.

Abstract

The effect of academic and family problems of the Achievement of tenth graders in social studies in the educational directorate of southern mazar from the students perspectine.

seham ahmad Taraweneh
By: Mohammed Ghzaiwat

This study aimed at identifying the academic and family problems that impact the achievement of tenth graders in social studies in the educational directerate of southern mazar from the students, perspetives. The present study addressed the following questions:

1. what are the academic problems that impact tenth graders students achievement in the social studies?
2. Do academic problems that impact students achievement is the social studies differ according to their Gender?
3. What are the family problems that impact tenth graders studies achievement is the social studies?
4. Do family problems that impact tenth graders students achievement differ according to their Gender?

The sample of the study (n=635) consisted of all female and male students in (14) schools. The sample was randomly drawn from a population of (1234) students in (22) schools.

A list of academic and family problems was developed by the invertigator. The list was based on Mone list of problems facing intermediate and secondary studyes , students.

The list content was nalidated by a penel of judges. Relaability was ensured by test- retest procedure and sconed 0.944% for the academic problems and 0.9397 for the family problems.

The instrument of the study was split into the pants: problems related to the school enrolments, problems related to the teacher, and problems related to syllabus of social studies. Part two included pspsychalegical, social and economic problems.

Description statistics (measures standard deviations were computer to answer questions 1 and 3. Hotellings –T2 and t-test were used to answer questions 2 and 4.

Data analysis resulted in the following findings:

A.The results of the study revealed that the academic problems were arranged down as follows:

a. problems related to the curriculum of social studies.

b. problems related to the teachers social studies.

c. problimes relatid to the school environment .

Family problems were arranged down as tollies:

a. psychelogical problem:

b. social problems.

c. economic problems.

B. The results of the study that Gender impacted academic problems farwnig females in all categeries of academic probliem.

Regarding the family problemis, the results indecatid that there was a significant different attnbtad to Gender. The differentes were in favour of females in the social and economic categories whereas the diffirences in the psychaligical problems were in the favour of males.

At the and of this study the researcher recommended that movable classes should be followed at schools to avail rest for students between lecture s, conducting training courses for teachers who teach social course taking into consideration the number of classes per a week for social classes and focusing on the co- operation between families and school to solve problems which face students at school.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة

يكمن الدور الرئيس للتربية في إعداد الطلبة وتأهيلهم ليكونوا أعضاء مؤهلين في مجتمعهم. ولأن المدرسة ليست منعزلة عن المجتمع، حيث أن عملها مرتبط بعمل الأسرة في التربية بكل أبعادها من أجل إعداد المواطن الصالح، وأن ارتباط هاتين المؤسستين يشكل ارتباطا عضويا بحيث يعتمد كل منهما على لأخر.

والتربية كما يراها محمد الحاج بأنها:

" تلك العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة لنمو وتغير وتكيف مستمر للفرد من خلال زوايا المجتمع ومكوناته وأبعاد حركته على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر واحتمال المستقبل، وتعمل على تنمية كل جوانب شخصيته المتفردة وتشكيلها اجتماعيا في زمن معين ومكان معين لإيجاد التفاعل والتوازن المستمر بين مكوناته الشخصية ومكوناته البيئية التي يعيشها، حتى يمكنها من مواصلة حياة الجماعة،وتطويرها والقيام بالأدوار الاجتماعية متكاملة الوظائف والمسئوليات". (محمد الحاج،2002، ص17)

والمدرسة هي وحدة اجتماعية تتكون من مدرسين وطلبة وعملية تربوية تشمل التعلم والتعليم. ويرى فرج (1992) أن المدرسة هي المؤسسة الثانية المكملة للمنزل؛ لذا فعلى الأسرة أن تتعاون مع المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية وتحقيق النمو العقلي والنفسي والاجتماعي والجسمي، وهذا النمو المتكامل يعمل على تكوين شخصية الطالب وبنائه التربوي.

وتشترك المدرسة مع الأسرة والمجتمع في تحمل مسئوليات التنشئة الاجتماعية للأفراد، وإعدادهم لمواجهة الحياة. فتهتم المدرسة بالتكيف الشخصي والاجتماعي للتلميذ بقدر اهتمامها بنجاحه وتحصيله الدراسي، لذا

كان من واجب المدرسة الحديثة تنمية جوانب شخصيات الطلاب نموا متكاملا جسميا وعقليا ووجدانيا واجتماعيا وروحيا(صالح ،1997).

المشكلات التعليمية:

تتجلى وظيفة المدرسة في أنها مؤسسة تربوية إلى جانب كونها مؤسسة تعليمية، ولعل الهدف الأول من عمليات التربية بين جدران المدرسة هو الإسهام في عملية التنشئة الاجتماعية والتي تبدأ عادة في محيط الأسرة. وأكد موسى (2002) أن المدرسة تنظر إلى الطالب كوحدة متكاملة مكونة من جسم وعقل ووجدان وروح، وتعمل على إشباع احتياجاته كافة، بل إن المدرسة ليست مكانا للتعليم والتعلم فحسب وإنما مجال حياتي واجتماعي يعيش فيه الطالب غالبية فترة طفولته ومراهقته. وهذه الفترة هي التي تكون قدرات الطالب الذهنية والنفسية والجسدية والروحية، لذا فالمدرسة لا تقل أهمية عن البيت والمجتمع المحلي. إذ أنها تعد أكثر أهمية بسبب تعقد وتنوع العلاقات في مجالها.

وقد عرف ديوي (1964) المدرسة بأنها الحياة، أو أنها النمو، أو أنها التوجيه الاجتماعي، ورأى أن عملية التربية والتعليم ليست إعدادا للمستقبل، بل أنها الحياة نفسها، ودعا المربين إلى أن تقوم المدرسة الحديثة على الأسس التالية:

أ. ضرورة ربط المدرسة بالمجتمع، حيث أكد أن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع، وينبغي أن تكون مجتمعاً مصغراً خال من الشوائب التي نجدها في المجتمع الكبير.

ب. ضرورة الاهتمام بالموضوعات العملية والمهنية، وضرورة الاهتمام بالأعمال اليدوية والمهنية في المنهج الدراسي، وجعل المدرسة بيئة

صادقة للطفل يتعلم منها العيش المباشر بدلاً من أن تكون مجرد محل لتعليم دروس ذات صلة بعيدة ومجردة بحياة قد تقع في المستقبل.

وقد يحدث خلل ما في عمل المدرسة ينتج عنه مشكلات تعليمية، وهذه المشكلات تواجه الطالب في المؤسسات التربوية، قد تكون نابعة من المؤسسة التربوية: كالإدارة أو المعلمين أو المناهج، أو نابعة من ظروف خارجية كالأسرة والمجتمع، أو نابعة من الطالب ذاته من حالته: النفسية والانفعالية والصحية. وتكون هذه المشكلات سببا في تعطيل مسيرة الطالب وتمنعه من تحقيق ما يطمح إليه. وعرف قطامي المشكلات التعليمية بأنها " عبارة عن زيادة أو نقصان في المجالات المعرفية والسلوكية مقارنين هذا النقص أو الزيادة بمستوى مقبول". (قطامي ،2002، ص 45)

ومن هذه المشكلات التعليمية:

1. مشكلة عدم التكيف الدراسي: فالتكيف هو العملية التي يحقق عن طريقها الفرد نوعا من التوازن في علاقاته الاجتماعية التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع الذي يعيش في إطاره. وأن تعرضه لبعض المشكلات يؤدى إلى عدم التكيف الاجتماعي (راجح،1994).
2. مشكلة التسرب الدراسي: ويأخذ التسرب عدة أشكال، منها التسرب الفكري -الشرود الذهني- والتأخر الصباحي عن المدرسة والغياب الجزئي أو الكلي عنها (حمدان،1985).
3. مشكلة السلوك الانعزالي: وذلك بأن يبقي الطالب منفردا ووحيدا معظم الوقت،ويبتعد الطالب المنعزل عن الاتصالات الاجتماعية ويهرب منها. وقد يكون الخوف من الاخرين من أسباب هذه المشكلة أو تقليد

لوالدين أو نتيجة لعدم توافر الأمان وعدم الثقة، بالنفس أو لرفض والديه لرفاق المدرسة (العمايره،2002).

4. مشكلة التحدث الصفي غير المناسب: وتتمثل هذه المشكلة في أن بعض الطلبة يميلون إلى التحدث مع زملائهم أثناء شرح المعلم مما يعيق عملية التعلم ويؤثر في النمو الادراكي للطلبة والعلاقات الاجتماعية بينهم (حمدان،1985).

5. المشكلات الجسمية: أن للجسم ومكوناته تأثيرا كبيرا في حدوث المشكلات التعليمية؛ فالعيوب الجسمية كضعف البصر أو السمع أو الاضطراب في النطق أوحالة النقص في إحدى مكونات الجسم، تجعل الطالب غير قادر على التكيف السليم داخل حجرات الدراسة، وبالتالي حصول حالة التخلف الدراسي وخصوصا إذا ما أغفل المدرس ذلك (اتشأويد و دونا وسترون،1999).

6. مشكلة الخوف من المدرسة: وتتمثل في رفض الطالب الذهاب إلى المدرسة، خوفا منها وتظهر عليه أعراض مرضية (العليمات والعموش، 1998).

7. التخلف الدراسي (تدني التحصيل): وهو حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط وتظهر هذه المشكلة عندما لا يستطيع الطالب بلوغ إلى المستوى المتوسط بين الطلاب العاديين في المرحلة العمرية نفسها، بفعل تأثير مجموعة من العوامل قد تكون عقلية أو اجتماعية أو جسمية أو انفعالية (ربيع،2003).

ومن أسباب تدني التحصيل الدراسي: انخفاض مستوى ذكاء الطالب، وتدني بعض القدرات اللازمة لعملية التحصيل الدراسي مثل القدرة على التذكر أوالقدرة اللغوية والحسابية القلق والتوتر والصراع والعدوانية اللاشعورية، كره المدرسة، المشكلات الأسرية، والفقر والمرض والإعاقة (العليمات والعموش،1998).

وللمدرسة أثر كبير في حدوث المشكلات التعليمية، وبين ربيع (2003) العوامل المدرسية التي تتسبب في تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة وهي:

1. زيادة عدد أفراد الصف الواحد عن الحد المعقول.
2. عدم كفاءة المعلم وضعف أدائه.
3. ضعف طرائق التدريس.
4. صعوبة المفاهيم الدراسية وعدم ملاءمتها لقدرات الطلاب.
5. طبيعة الامتحانات وسوء التقسيم فيها، مما يجعل الطلاب يشعرون بالضيق وانهم لم ينالوا استحقاقهم.
6. عدم توافر الوسائل التعليمية التربوية.
7. ضعف الأنشطة المدرسية.
8. ضعف الرعاية الصحية والاجتماعية.

المشكلات الأسرية:

تعد الأسرة رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفال، وتشتمل على الأجداد والأحفاد وبعض الأقارب، والأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يترعرع فيها الطفل ويفتح عينيه في أحضانها حتى يشب ويستطيع الاعتماد على نفسه، ليلتحق بعدها بالمؤسسة الثانية (المدرسة).

وقد اختلف البعض في تعريف الأسرة، حيث عرفها الفاعوري (1994، ص22) بأنه" منظومة اجتماعية صغيرة تتألف من الزوج والزوجة والإفراد وتتكون بينهم روابط قانونية واجتماعية وأخلاقية وروحية وتعتبر نواة المجتمع والركن الأساسي في كيانه". بينما عرفها رمضان(1994) بأنها الخلية الأولى في المجتمع، وهي المجتمع الإنساني الأول الذي يمارس فيه الطفل علاقاته الإنسانية ولذلك فهي المسؤولة عن اكتساب الطفل أنماط السلوك الاجتماعي. وتعد الأسرة إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي وإيجاد عملية التطبيع الاجتماعي، وتشكيل شخصية الطفل، وإكسابه العادات التي تبقى ملازمة له طول حياته. وقد بين الحمداني (1996) واجب الأسرة نحو أبنائها بما يلي:

1. الإشراف المستمر على دراستهم، وتخصيص جزء من الوقت لمساعدتهم على تذليل الصعاب التي تواجههم بالعطف والحنان والحكمة.
2. مراقبة أوضاعهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم بزملائهم وأصدقائهم، وكيف يقضون أوقات الفراغ داخل البيت وخارجه.
3. كشف مواهبهم وهواياتهم، وتهيئة الوسائل التي تساعد على تنميتها وإشباعها.
4. مساعد الأبناء في تحقيق خياراتهم، وعدم إجبارهم على خيارات لا يرغبون فيها.
5. تجنب استخدام الأساليب القسرية في التعامل معهم، وكأنهم في مستوى الكبار، وتحميلهم أكثر من طاقاتهم، لان ذلك يسبب لهم النفور من الدرس.

6. مساعدتهم على تنظيم أوقاتهم، وتخصيص أوقات معينة للدرس، وأخرى للراحة واللعب مع أقرانهم.

وأشار المربي الإنكليزي سبنسر (Spencer) الحاجة إلى تربية الأسرة إذ يرى أن الغرض من التربية هو إعداد الفرد للحياة الكاملة في مختلف نواحي الحياة الصحية والمهنية الأسرية والوطنية والثقافية(المجيدل،2001).

وللأسرة دورا كبيرا في تدني تحصيل الطالب الدراسي، فعدم توفر الجو الدراسي الملائم لنمو القابلية للتعلم وتنمية القدرات يؤدي إلى إرباك الطالب والتقليل من قدرته على المتابعة العلمية المطلوبة، لأن الطالب يتأثر كثيرا بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية وثقافية واقتصادية وعاطفية، وهذا يؤثر في دافعية الطالب للتعلم و رغبته في التحصيل، وبين نمر وسمارة (1990) العوامل التي تؤثر في التنشئة الأسرية كما يلي:

1. درجة ثقافة الوالدين ووعيهما بالأساليب التربوية.
2. درجة ثقافة المجتمع والوعي العام.
3. درجة ذكاء الطفل واستجابته للمواقف المختلفة.
4. شخصية الوالدين.
5. حجم الأسرة.
6. مركز الطفل وترتيبه بين أخوته.
7. العلاقات السائدة داخل الأسرة.
8. الوعي الديني ودرجة تمسك الوالدين بالدين.

وللمشكلات الأسرية أسباب كثيرة، منها اختلاف فلسفة كل من الزوجين في الحياة. وتدخل الأقارب في علاقات الزوجين واشتراكهم في معيشة الأسرة،

بالإضافة إلى مشكلات التوتر والتفكك الأسرى والذي قد يرجع إلى عدم توافر المقومات الأساسية لمعيشة الأسرة.

والمشكلات الأسرية هي: "شكل مرضي من أشكال الأداء الاجتماعي الذي تكون نتائجه معوقة إما للفرد كعضو في الأسرة أو لأعضاء آخرين فيها، أو للأسرة ككل والمجتمع أو لهؤلاء جميعاً"(مرعي وأحمد،1983، ص38).

وتلك المشكلات لها أثار قد تنعكس بشكل أو بأخر على الأبناء، مما يؤثر فيهم بشكل سلبي، وينعكس على أدائهم. وقد وجد أركوف (Arkoff) أن مشكلات الطلبة في المدرسة لها علاقة بطبيعة علاقاتهم الأسرية، حيث أن الأسر التي يتصف فيها الأباء بالتسامح والتقبل غير المشروط، يكون أبناؤها أكثر اجتماعية وتوكيدا لذاتهم، وأكثر استقلالية وإبداعا. في حين إن النمط المتسلط الناقد من الآباء يمتاز أبناؤه بالعزلة الاجتماعية وزيادة في القيام بالمشكلات. (الراعي،1990).

والمشكلات الأسرية لها عدة أشكال متنوعة وكثيرة، وقد صنفت علي (1996) المشكلات الأسرية على النحو الآتي:

1. المشكلات النفسية، كسوء التوافق العاطفي، والغيرة، والخيانة الزوجية والنزاع على السلطة داخل البيت.
2. المشكلات الاجتماعية كسوء العلاقة بين الزوجين والأبناء، ومشكلات المرأة العاملة، وتعدد الزوجات، والهجر والطلاق.
3. المشكلات الاقتصادية كقلة الدخل أو انعدامه، و سوء التصرف في الدخل وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة.
4. المشكلات الصحية كإصابة أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن أو الإصابة بالعاهات أو العقم.

5. المشكلات الثقافية وتنافر الميول الشخصية والقيم بين الزوجين، واختلاف ثقافة كل منهما أو تباين المستوى التعليمي بينهما.

ومن المشكلات الخطيرة التي تواجه العملية التربوية قلة التواصل والتعاون بين المدرسة والأسرة. وفي إحصائية قام بها المركز القومي للإحصاء التربوي في أميركا(National Center For Education Statistic) عام 1993 جاء فيها أن من بين كل أربع مدارس حكومية أمريكية، توجد مدرسة تعاني من نقص مشاركة أولياء الأمور. وكما لوحظ بأن مشاركة أولياء الأمور تميل إلى التقلص كلما ارتفع سن الطالب (انشاويد ودونا وسترون، 1999).

أن الغاية من المدرسة نقل المعرفة بأشكال مختلفة، إضافة إلى إحداث تغيير في شخصية المتعلم وسلوكه. ويرى شربل (1994) أن العائلة والمدرسة ترميان إلى هدف واحد هو تربية الأبناء تربية صالحة تجعل منهم مواطنين صالحين. ولا تستطيع المدرسة وحدها القيام بهذه المهمة بل هي بحاجة إلى تكاتف جهود العائلة معها وذلك للأسباب التالية:

1. يمضي الطالب معظم أوقاته في المنزل فيتعلم من أسرته العادات والتقاليد التي ترسخ في ذهنه.
2. يلتزم الطالب في المدرسة بنظامها ويرهبها، بينما يظهر في البيت على حقيقته.
3. إن العائلة تكمل مهمة المعلم، فمن أجل ذلك عليها الاتصال بالمدرسة ليتم التنسيق بينهما.

وبما أن المدرسة هي إحدى المؤسسات في المجتمع، لذا عليها التعاون مع المؤسسات الوطنية الأخرى، مثل الجامعة والأسرة وقطاعات المجتمع كافة لتحقيق الغايات الكبرى. ويؤكد نمر وسمارة (1990) على أن

التعاون ما بين الأسرة والمدرسة له أهمية كبيرة تتطلبها مصلحة الطالب، كونهما المؤسستين المسؤولتين عن تنشئة الأبناء وتربيتهم. ويقوم هذا التعاون على الأسس التربوية التالية:

1. التعاون من أجل تحقيق الأهداف التربوية: وتبرز أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة عن طريق تنسيق الوسائل التربوية في ضوء التفاهم والاتفاق والتحديد الواضح للأهداف التربوية في إطارها الشامل.
2. التعاون من أجل تحقيق النمو المتكامل: إن كلا من الأسرة والمدرسة لا تستطيع بمفردها أن تحقق التربية الشاملة لجوانب النمو المختلفة، وكون النمو عملية مستمرة، فإنه يجب التعاون فيما بينهما لإتاحة فرص النمو، بحيث تتفق وقدرات الطالب واستعداداته التي تحددها مراحل نموه المختلفة.
3. التعاون من أجل القضاء على الصراع: كثيرا ما يكون الطالب ضحية للصراع الناشئ عن تعارض وجهات النظر والحكم على الأمور التعليمية بين الأسرة والمدرسة، لذلك ينبغي أن يكون هناك تنسيق في الأمور بينهما، وتجنب الحيرة والصراعات التي يعيشها الطالب، والتي يمكن أن تؤثر في تشكيل شخصيته وتعرضه لأمراض نفسية وعضوية.
4. التعاون من أجل تقليل الفاقد التعليمي: والمقصود بالفاقد التعليمي هو عدم تحقيق عائد تربوي يتكافأ مع الجهد والإنفاق الخاص ببرنامج تربوي معين في فترة زمنية معينة، ويكون السبب في هذا الفاقد التعليمي المشكلات الأسرية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو المدرسية.

5. التعاون من أجل التكيف مع التغير الثقافي: إن العصر الذي نعيش فيه يتسم بالتغير الكبير، والتربية هي الوسيلة الفعالة لإحداث التوافق مع التغير الثقافي.

الدراسات الاجتماعية

ولا تقل الدراسات الاجتماعية أهمية من حيث مساعدتها في بناء المواطن الصالح القادر على مواجهة ضروريات الحياة عن بقية المواضيع الدراسية الأخـرى، وتسـهم الدراسات الاجتماعية إسهاماً فعّالا في تحقيق الأهداف العامـة للتربـية، فالدراسات الاجتماعية هي أجزاء من العلوم الاجتماعية التـي تـم اختـيارها مـن اجل إعداد المواطن الصالح في مجتمع تسوده الديمقراطية (سعادة،1984).

ويلخص جابن وميسك (Chapin & Messick 1992) أهداف الدراسات الاجتماعية بالمواطنة الصالحة، والمشاركة الاجتماعية، والمعرفة، والمهـارات، وقيـم المجتمـع الديمقراطـي. ويرى المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS, 1989) أن من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية، تطويـر المفاهيم وتنمية المواطنة لدى الأطفـال، وإكسابهم الطابع الاجتماعي في إطار عملي، يمكنهم من المشاركة الاجتماعية المسؤولة في الصف والمدرسة والمجتمع والعالم. ويبين مارتوريلا (Martorella, 1991) أن التركيز الرئيس للدراسات الاجتماعية ينبغي أن ينصب على مساعدة الطفل في فهم ذاته، وفهم خصائص مجتمعه، وإدراك حقوقه وواجباته في المجتمع الديمقراطـي. ويحدد تيرنر (Turner,1994) في هذا السياق وظيفة الدراسات الاجتماعية بعدة أمور، من أبرزهـا: تنمية المشاعر والأحاسيس الإيجابية للأطفال نحو أنفسهم، وتدريبهم على تحمل

المسؤولية والتعامل مع الآخرين. ويؤكد إليس(Ellis,1995) أن التدريس الفعال للدراسات الاجتماعية ينبغي أن يهدف في المقام الأول إلى مساعدة الطلبة على اكتساب الوعي بالذات، وبهويتهم الشخصية، وترسيخ القيم. ويشير إبراهيم (1994) إلى إن الدراسات الاجتماعية تسعى إلى إعداد المواطن الصالح الذي يستطيع التكيف مع البيئة والمجتمع، ويعرف حقوقه وواجباته. وأضاف القاعود (1991) أن الأولوية يجب أن تعطى لتعليم الدراسات الاجتماعية، ليتمكن الطلبة من القيام بعملهم بفعالية كمواطنين يراعون قيم أمتهم، مثل احترام الآخرين والمساواة والعدل والرفاه للجميع. ويؤكد في هذا المجال أن الدراسات الاجتماعية تسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق الأهداف العامة للتربية، وبخاصة تحقيق الذات، وتنمية العلاقات الإنسانية، والمسؤولية المدنية والكفاية الاجتماعية.

ويبين الطيطي (2002) أن الدراسات الاجتماعية تعنى بعلاقات الإنسان ببيئته الاجتماعية والطبيعية، وأن كلا من الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية يتناول ناحية من هذه العلاقات ويوضحها؛ فالجغرافيا توضح علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من تفاعل. والتربية الوطنية توضح علاقات الإنسان ببيئته الاجتماعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وحقوق وواجبات. ويوضح التاريخ علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية في الماضي المتصل بالحاضر، كما يوضح تطور الإنسان في تفاعله مع البيئة ويطلعنا على نواحي حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية خلال ذلك التطور. وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أن: الهدف الأساسي للدراسات الاجتماعية هو الإسهام في تنشئة المتعلمين تنشئة اجتماعية، وبناء شخصياتهم بشكل متوازن يعزز إنسانيتهم، ويمكنهم من المشاركة الفاعلة في المجتمع.

وجاءت أهداف مناهج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن منسجمة مع التوجه العالمي، إذ إنها تسعى إلى جعـل الطالب في هذه المرحلة يدرك حقوقه وواجباته المدنية، ويقوم بها، ويمارس الحريـة المسؤولـة، ويراعي آداب السلوك الاجتماعي (وزارة التربية والتعليم، 1991).

التعليم الأساسي

التعليم الأساسي في الأردن نظام مفتوح للجميع يسعى إلى التوازن بين الجوانب المعرفية والانفعالية والعملية، في ضوء حاجات الأفراد وحاجات المجتمع وفق خطة مدروسة. وبين الرشدان والهمشري(2002) ارتباط مفهوم التعليم الأساسي في الأردن باتجاهات التربية الأردنية التي تؤكد ضرورة إتاحة فرص التعلم المتساوية للجميع، وجعل التعليم ملائما لميول الطلبة وحاجات المجتمع. ويعد التعليم الأساسي قاعدة هرم النظام التعليمي، فهو يشكل الأساس لما يبنى عليه في المراحل التعليمية التي تليه.

ويواجه التعليم الأساسي العديد من المشكلات التي قد تعيق من تحقيق أهدافه، وقد بين بطاح وفريحات وبله (1992) هذه المشكلات بالمشكلات التالية:

1. الهـدار التربوي والذي يتمثل في تسرب الطلاب من المدارس نتيجة لفشلهم المتكرر أو لظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.
2. عدم ملاءمة الغرف الصفية في كثير من المدارس.
3. صعوبة بعض المناهج الدراسية.
4. ضعف ارتباط المناهج بواقع حياة الطالب.
5. ضعف تأهيل المديرين والمعلمين في هذه المرحلة.
6. قلة عدد المرشدين في هذه المرحلة.

مرحلة المراهقة

تعد المراهقة إحدى المراحل العمرية الهامة في حياة الإنسان، فهي فترة الحياة الواقعة بين الطفولة المتأخرة والرشد، أي أنها تأخذ من سمات الطفولة ومن سمات الرشد، وهي مرحلة انتقالية يجتهد فيها المراهق للانتقال من الطفولة المعتمدة على الكبار، ويبحث عن الاستقلال الذاتي الذي يتمتع به الراشدون، فهو موزع النفس بين عالمي الطفولة والرشد. واعتبر اليكن وويستلي (Elkin &Westly,1955) أن مرحلة المراهقة مرحلة متميزة عن المراحل الأخرى، وأنها مرحلة ضغوط وعاصفة في حياة الفرد، إذ أن مشكلات الاختيار المهني والنضج الجنسي والمحددات الاجتماعية والصراع بين الأجيال جميعها تساعد في إحداث الضغوط في هذه المرحلة. وسماها بعضهم بمرحلة الولادة الجديدة، أو العاصفة أو فترة الأزمة النفسية، لأنها إحدى المراحل العمرية الحرجة في حياة الإنسان، وهي فترة من فترات تكامل الشخصية، تكتشف فيها الذات وينقب فيها عن الهوية. ويمكن القول إن المراهقة مرحلة تبدأ بشكل بيولوجي(عضوي) وهو البلوغ، ثم تكون في نهايتها ظاهرة اجتماعية، حيث يقوم المراهق بأدوار أخرى غير ما كان عليه من قبل، وبهذا المعنى فإن المراهقة عملية بيولوجية، نفسية، اجتماعية تسير وفق امتداد زمني، متأثرة بعوامل النمو البيولوجي والفسيولوجي وبالمؤثرات الاجتماعية والحضارية والجغرافية. وقسمت عبد الفتاح(1998) مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام: مبكرة (تقابل مرحلة التعليم الأساسي) ووسطى (تقابل مرحلة التعليم الثانوية) ومتأخرة (ما بعد الثانوية إلى عمر 2تقريبا)، ولكل قسم مظاهره الخاصة في النمو.

وقد بين زهران (1995) مظاهر نمو المراهقين على النحو التالي:

1. النمو الجسمي والفسيولوجي والحركي: تمتاز مرحلة المراهقة بتغيرات جسمية سريعة وخاصة في السنوات الثلاثة الأولى بسبب زيادة إفراز هرمونات النمو، ومن أهم مظاهر النمو الجسمي زيادة واضحة في الطول، وزيادة في الوزن.
2. النمو العقلي: زيادة القدرة على القيام بكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير والتذكر القائم على الفهم، والاستنتاج والتعلم والتخيل.
3. النمو الانفعالي: حيث يتأثر بالمثيرات المختلفة فيثور لأتفه الأسباب، ويشعر بالحزن الشديد إذا ما تعرض للإحباط من أبيه أو معلمه، و ينتقل المراهق من انفعال إلى آخر بسرعة، فتراه ينتقل من الفرح إلى الحزن، ومن التفاؤل إلى التشاؤم.
4. النمو الاجتماعي: تكون هذه الفترة من الحياة الاجتماعية للفرد مليئة بالغموض والصراعات والتناقضات، لأنه انتقل من عهد الطفولة إلى مجتمع الكبار، ويعيش صراعاً بين أراء أقرانه وأسرته، وبين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين و حاجته إلى مساعدتهما له.

ومن هنا تأتى أهمية دراسة هذه المرحلة العمرية بعامة ومرحلة التعليم الأساسي بخاصة بما تمثله هذه المرحلة من نهاية مرحلة تعليمية من أهم مراحل التعليم وبداية مرحلة جديدة. ومن جهة أخرى تعد هذه المرحلة مرحلة حرجة في حياة الطلبة من مختلف الجوانب.

مشكلة الدراسة

لقد بدأت خطة التطوير التربوي في العام الدراسي 1994/1993 وانتهت في 2001/6/1. وتم التركيز فيها على تطوير شامل لمدخلات العملية التربوية – البناء المدرسي، المرافق التربوية، المصادر والأدوات

التعليمية، المناهج والكتب المدرسية، إعداد المعلمين، الامتحانات المدرسية، الإشراف التربوي –(المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ،2002).

وتأتي هذه الدراسة لتقويم ماتم إنجازه من خلال خطة التطوير التربوي والتعرف على المشكلات التعليمية التي تبرز في مجال دراسة الطالب، وترتبط بالنجاح المدرسي. ولهذه المشكلات عدة جوانب منها ما يتعلق بمناهج المواد الاجتماعية وطرق تدريسها، ومنها ما له علاقة باستعداد الطالب وقدراته، ومنها ما له علاقة بالمعلم والبيئة الصفية والمدرسية.

وحاولت الدراسة التعرف إلى الطرف الآخر المكمل لدور المدرسة والمتمثل في الأسرة، والتعرف إلى المشكلات الأسرية التي يعاني منها طلبة الصف العاشر الأساسي، والتي يمكن أن تؤثر في تحصيلهم الدراسي في المواد الاجتماعية وهي كثيرة ومتنوعة يمكن تقسيمها إلى عدة جوانب، منها ما يتعلق بتكيف الطالب داخل الأسرة، ومنها ما يتعلق بمقدار التعاون بين الأسرة والمدرسة، ومنها ما يتعلق بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للطالب.

أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما المشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الطلبة ؟
2. هل تختلف المشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل الطلبة من وجهة نظرهم باختلاف جنس الطالب ؟

3. ما المشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الطلبة ؟
4. هل تختلف المشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل الطلبة من وجهة نظرهم باختلاف جنس الطالب ؟

أهمية الدراسة

تأتى أهمية هذه الدراسة من حيث إنها استمرار للجهود المبذولة في المملكة الأردنية الهاشمية لرفع مستوى الطلبة، والوصول بهم إلى الأهداف المنشودة، والتعرف إلى كل ما من شأنه أن يعيق العملية التربوية.

ومن جهة أخرى فإن المشكلات التعليمية بعامة، والمشكلات التعليمية في المواد الاجتماعية بخاصة، لم تلق الاهتمام المطلوب من المعنيين. ومن هنا تبرز أهمية دراسة المشكلات التعليمية والأسرية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في المواد الاجتماعية واضحة، وعلى حد علم الباحثة لم يلق هذا الموضوع البحث الكافي، سواء على المستوى المحلي أو العربي.

ويمكن أن تفيد هذه الدراسة الجهات تربوية، فقد تزود المدرسين ومديري المدارس والمهتمين بالعملية التربوية بتفصيلات عن المشكلات التعليمية في مواد الدراسات الاجتماعية، والتي يمكن أن تواجه طلبة الصف العاشر، وتسهم في حلها. ويمكن أن تزود هذه الدراسة المشرفين والقائمين على تخطيط برامج تدريب المدرسين على تطوير هذه البرامج بشكل يحسن من أداء المدرسين، والتعرف على احتياجات الطلبة. ومن أهمية هذه الدارسة محاولة العمل على تعريف أولياء أمور الطلبة بالمشكلات التي يمكن أن يتعرض لها أبناؤهم، سواء المشكلات الناتجة عن

المدرسة أو عن الأسرة. والعمل بشكل مشترك مع المدرسة لوضع حلول مناسبة للتغلب على هذه المشكلات.

وتم اختيار الصف العاشر الأساسي لما له من أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة، فهو يعد نهاية مرحلة دراسية وبداية مرحلة دراسية جديدة، ومن خلالها سيتم تحديد نوع التعليم الذي يرغب فيه الطلبة، كما وأن هذه المرحلة تحدث فيها تغيرات كبيرة بالنسبة للطلبة، فهي تعتبر مرحلة بلوغ ونمو الجسمي والانفعالي والعقلي عند الطلبة.

حدود هذه الدراسة

أ.اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك، مما يستدعي الحذر في تعميم نتائجها على غيره من ألوية المملكة.

ب.اقتصرت هذه الدراسة على المشكلات التعليمية والأسرية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مما يستدعي الحذر في تعميم نتائجها.

ج.- بما أن المشكلات التعليمية والأسرية تختلف من فترة لأخرى فإن ذلك يستدعي الحذر في تعميم نتائج الدراسة على خارج الإطار الزمني الذي أجريت فيه.

التعريفات الإجرائية

المشكلات التعليمية: الصعوبات التي تواجه الطالب في البيئة المدرسية أو في المناهج المدرسية أو في أساليب تدريس المعلمين التي تعيق تحقيق أهداف التعليم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، سواء كان ذلك نقصا في الإمكانات البشرية أو المادية أو المعرفية.

المشكلات الأسرية: حدوث خلل أو اضطراب في وظائف الأسرة وواجباتها، سواء كانت نفسية أم اجتماعية أم اقتصادية.

المواد الاجتماعية: هي فروع من الدراسات الاجتماعية، وتشمل كتاب التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية المقرر من وزارة التربية والتعليم.

الصف العاشر الأساسي: هم طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي المسجلين للعام الدراسي 2003/2002.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

لقد ظهرت أهمية البحث في المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة، وتؤثر في تحصيلهم وأدائهم الأكاديمي في كثير من الدراسات التربوية على الصعيدين: العالمي والعربي، للحد من هذه المشكلات والعمل على معالجتها. ويحتوي هذا الفصل أهم الدراسات التي تناولت المشكلات التعليمية والأسرية، التي لها علاقة بهذا الموضوع بشكل أو بآخر. وقد جرى تقسيمها على النحو التالي:

أولا: القسم الأول يتناول الدراسات المتعلقة بالمشكلات التعليمية.

ثانيا: القسم الثاني يتناول الدراسات المتعلقة بالمشكلات الأسرية.

أولا: الدراسات العربية المتعلقة بالمشكلات التعليمية

فـــي دراســـة أجراها المصري والنهار والشيخ وابولبده (1999) حول التربـية وهدفـت الدراسة إلى التعرف على مدى إتقان طلبة الصف الرابع الأساســي للكفايات الرئيسة في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية، وكذلك التعرف إلى الفروق في مستويات إتقان الطلبة لهذه الكفايات وفقا لمتغيرات الجــنس، وموقــع المدرسة والسلطة المشرفة. وأظهرت نتائج الدراسة أن التدنــي فــي مســتوى تحصيل الطلبة لهذه الكفايات قد يعزى إلى طرائق الــتدريس التقليدية، والتي لا تعطي للطالب فرصا مناسبة للحوار والمناقشة وإبداء الرأي، واستخدام أسلوب حل المشكلات.

وأجرى أبو عواد (1994) دراسة حول الصف العاشر، هدفت إلى تحديد المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة وتقصي علاقة هذه المشكلات بمتغير التحصيل وجنس الطالب ونوع السلطة المشرفة على التعليم.

وتكونت عينة الدراسة من (605) طالب وطالبة من مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الثانية. وقد توصل الباحث إلى أن ترتيب مجالات المشكلات الأكثر شيوعا بين طلبة الصف العاشر هي المنهج وطرق التدريس، والاختيار المهني والتربوي، والتكيف المدرسي. وأظهرت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على الدرجة الكلية، وعلى جانب المناهج وطرق التدريس، والتكيف للعمل المدرسي.

وقد بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إحساس بالمشكلات التعليمية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وتبين أن هذه الفروق كانت لصالح الطلبة من الذكور والإناث منخفضي التحصيل على كل الجوانب القريبة، وعلى الدرجة الكلية للمشكلات التعليمية مقارنة مع مرتفعي التحصيل.

وهـــناك بعـــض المشـــكلات التي أجريت لتحديد مشكلات المراحل التعليمـــية، ففي دراسة أجراها العمار (1972) هدفت إلى استقصاء مشكلات الطلـــبة فـــي المـــرحلة الإعدادية في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد طور الباحث أداة دراسته معتمدا على قائمة" موني" لمشكلات المرحلة الإعدادية. وتألفـــت عيـــنة الدراســـة من (1000) طالب وطالبة من مدينة عمان. وقد أظهـــرت الدراســـة أن الطلبة يعانون من المشكلات المدرسية، المشكلات الشخصـــية والنفســـية، ومشكلات التوجيه والإرشاد المدرسي، ومشكلات العلاقـــة بين الجنسين، ومشكلات اقتصادية مالية، مشكلات البيت والأسرة، مشـــكلات العلاقـــات الاجتماعـــية، مشـــكلات الصحة والنمو البدني. أما المشكلات التعليمية فقد رتبت تنازليا على النحو الآتي: مشكلة الشكوى من صـــعوبة الدروس، مشكلة الخوف من المدرسة، مشكلة الشكوى من قسوة المعلميـــن، مشكلة القلق من تحيز المعلمين، مشكلة الشكوى من المدرسة،

مشـــكلة صـــعوبة التحصيل الدراسي. ومن المشكلات الأخرى عدم وجود رعاية صحية في المدرسة، عدم مساعدة المدرسة للتلميذ في حل المشكلات العائلية، غياب الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور.

وفي دراسة أجراها القحطاني والغامدي ومعدي (2002) في السعودية هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (62039) طالباً في (200) مدرسة متوسطة وثانوية بمدينة جدة والمراكز التابعة لها. واستخدم الباحثون قائمة مشكلات الطلاب المعدة من قبل الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة المعارف.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات عامة هي:

1. السكن بعيد عن المدرسة.
2. انخفاض دخل الأسرة.
3. ارتفاع مستوى الأمية بين الوالدين.
4. المشكلات الصحية: مثل ضعف النظر، والربو، وفقر الدم.
5. المشكلات المدرسية هي: الخوف من خطأ الإجابة، وكثرة الواجبات، وعدم قدرة المعلم على إيصال المادة العلمية.
6. المشكلات الأسرية هي: ممارسة التدخين من قبل الوالد، وتوقع إنجاز اكبر من الطاقة من قبل الأسرة، وتدخل ولي الأمر كثيراً في شؤون الطالب.
7. المشكلات الاجتماعية: هي عدم المواظبة على أداء الصلاة في أوقاتها، والسهر كثيراً، وعدم استثمار أوقات الفراغ في المفيد.
8. المشكلات النفسية: كالأرق، النسيان، السرحان.

9.المشكلات المهنية: فهي عدم معرفة الطلبة بالفرص الدراسية، وعدم معرفتهم بالفرص الوظيفية، عدم رعاية المواهب الخاصة.

وأجرى نافع (1988) دراسة في اليمن هدفت إلى التعرف على المشكلات الدراسية لدي طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي في المواد الاجتماعية. وتألفت عينة دراسة من (350) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد رتبت مشكلات الطلبة حسب الأكثر شيوعا وكانت على النحو الآتي: مشكلات الامتحانات والتقويم، مشكلات الطلبة المتعلقة بالمعلمين والمعلمات، مشكلات التوجيه والإرشاد المدرسي، مشكلات التكيف للعمل المدرسي. ودلت نتائج هذه دراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات الطلبة الدراسية وتحصيلهم للمواد الدراسية. في حين دلت النتائج في وجود اثر دلالة إحصائية على تحصيل الإناث في المواد الاجتماعية.

ولتحديد أسباب إخفاق الطلبة في طلبة الصف الأول ثانوي أجرى محافظة (1997) دراسة هدفت إلى تحديد أسباب إخفاق الطلبة في الصف الأول ثانوي/ الفرع العلمي بمحافظة الكرك. وقد أعطى الباحث الطلبة فرصة لتحديد أهم العوامل التي تؤدي إلى إخفاقهم المدرسي. وتكونت عينة الدراسة من (94) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل التي تكمن وراء إخفاق الطلبة هي العوامل المتعلقة بالامتحانات المدرسية، مثل قلق الامتحان، عدم الحصول على معدل عال في الامتحان، وعدم توزيع الامتحانات بشكل جيد. أما العوامل المتعلقة بالمباحث الدراسية، فقد تمثلت في عدم توافر عنصر التشويق في المحتوى، وعدم مناسبة توزيع المباحث العلمية في الوقت الزمني المخصص له خلال السنة

الدراسية. أما العوامل المتعلقة بالمعلمين فتمثلت بعدم استمرار المعلم الكفؤ ذي الخبرة الكافية في المدرسة.

وأجريت بعض الدراسات لتحديد المشكلات التعليمية المتعلقة ببعض المواد فقد أجرى الشوارب (1991) دراسة هدفت إلى تحديد المشكلات التعليمية التي تواجه تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في محافظتي الكرك والطفيلة، وقد تكونت عينة الدراسة من 120 معلما و141 معلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات التعليمية تتوزع في عدة مجالات، منها مشكلات في إعداد الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية واستخدامها، والمختبر وتدريب المعلم أثناء الخدمة، ومن أبرز المشكلات أيضا ما يتعلق بالتنظيم والإدارة.

كما أجرى المعجل (2000) دراسة هدفت إلى التعرف على قلة اهتمام طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التوحيد من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية. وتكونت أداة الدراسة من (20) فقرة قسمت إلى ستة محاور (إعداد الدروس، المحتوى، الكتاب، المعلم، الطالب، المجتمع). وتكونت عينة الدراسة من (102) من معلمي المواد الشرعية في منطقة الرياض. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المحاور تأثيرا في هذه الظاهرة هو المحور المتعلق بالطالب ويليه على التوالي المجتمع، ثم إعداد الدروس، ثم محتوى المادة، وأخيرا المعلم والكتاب المدرسي. كما أظهرت الدراسة أن للغزو الفكري وانتشاره أفكارا هدامة، فضلا عن عدم وعى الطلاب بأهمية مادة التوحيد، وعدم استخدام الوسائل التعليمية من الأسباب القوية جدا لوجود هذه المشكلة.

وأما دراسة الثبيتي (2001) فقد هدفت إلى تحديد العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية

اللاصفية، وأهم المشكلات التي تحد من إسهام الطالب في تلك الأنشطة. وشملت عينة دراسة (327) من مشرفي الأنشطة المدرسية وروادها، ومشرفي مجالات الأنشطة، ومديري المدارس المتوسطة، والمعلمين العاملين بمدينة مكــة المكرمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة أن أفراد العينة يرون أن عشرين عاملاً من العوامل التي شملتها الدراسة، وعددها (22) عاملا، تسهم بدرجة عالية في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة المدرسية، بفعل ثلاثة عوامل منها: وجود أصدقاء في النشاط، وشخصية رائد النشاط وقدرته على جذب الطلاب، وحسن تعامل مشرف المجال مع الطالب. كما بينت الدراسة أن هناك عشرين مشكلة تحد من إسهام الطالب في المشاركة في الأنشطة المدرسية وأهمها: عدم توافر الإمكانات المادية والخدمات، وعدم توافر المكان المناسب والورش، وقلة وعي الطلاب بأهداف النشاط.

الدراسات الأجنبية المتعلقة بالمشكلات التعليمية

أجرى هورتز(Horowtiz,1991) دراسة هدفت إلى استقصاء مشكلات المراهقين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد توصلت الدراسة إلى أن مشكلات المراهقين جاءت مرتبة على النحو الآتي: المشكلات المدرسية، مشكلات الضغوطات البيئية، النزعات الشخصية. وتوصلت الدراسة إلى أن الذين يعانون من تدني التحصيل قد دخلوا في نزاعات شخصية أكثر من الطلبة ذوي التحصيل المرتفع.

وأجرى جولدن (Golden,1996) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تفاعل سلوك المدرس واتجاه الطالب نحو المدرسة في دافعيه الإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (300) من طلبة الصف

الخامس تم اختيارهم من عشر مدارس ابتدائية بمدينة جيمسفيل (Jamesville) بنيويورك، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه كلما كان سلوك المدرس مركزاً على الطالب والمادة الدراسية معاً كان اتجاه الطالب إيجابياً نحو المدرسة وترتفع دافعيته للإنجاز، كما أوضحت أن إنتاجية الفصل تتأثر بمستوى الطموح لدى الطلبة.

أجرى الفيلد (Alfeld,1996) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق الجنسية من حيث الدافع، واختيارات الإنجاز والصحة النفسية لدى المراهقين الموهوبين وغير الموهوبين والعلاقات بين الرفاق والأسرة. وتكونت عينة الدراسة من (1179) طفلا أمريكيا وأوروبيا. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جنسية بالنسبة لمادة الرياضيات والعلوم، واختيارات الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في التسعينيات، أما بالنسبة للرياضيات فلم يكن هناك أهمية للفروق الجنسية، لكن بالنسبة للعلوم ظهرت الفروق الجنسية لصالح الطلبة الذكور، وأن البنات غير الموهوبات أظهرن تقدما في حساب التفاضل أقل من الذكور في الموهوبين، وتقدمت البنات الموهوبات في الفيزياء.

وأجرى مارك (Mark,1999) دراسة هدفت إلى التعرف على مهارات عمليات التعلم واتجاهات الطلاب نحو العلوم، ومستويات الطموحات الوالدية بشأن إنجاز أطفالهم في العلوم، والذي ربما تؤثر في تدريس العلوم وفقا للاختلاف بين الذكور والإناث. وقد تكونت عينة الدراسة من (543) طالبا وطالبة ومن (474) أبا وأما، وكشفت نتائج الدراسة عن أثار رئيسة دالة للصف الدراسي وتفاعل الصف مع الجنس، وبالنسبة لمتغير الاستمتاع بدروس العلوم فقد انخفض بالنسبة للإناث من الصف الخامس إلى السابع إلى التاسع، ولم تكشف نتائج تحليل التباين لجنس الوالدين كأثر رئيس عن

فروق دالة، كما لم يكشف تحليل التباين لجنس الطالب كأثر رئيس عن فرق دال.

ثانيا: الدراسات العربية المتعلقة بالمشكلات الأسرية

أجرى عبد الرحيم والخليفي (1992) دراسة هدفت إلى معرفة الآثار المباشرة لكل من تدخل الوالدين والواجبات المدرسية وعدد ساعات مشاهدة البرامج التلفزيونية، ومتغيرات البيئة الأسرية وسمات الشخصية في التحصيل لدى عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة أم أيمن الثانوية ومدرسة الإيمان الثانوية بمدينة الدوحة، وقد بلغ حجم العينة (85) طالبة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثار مباشرة على التحصيل من خمسة متغيرات أسرية، وأربع سمات شخصية وتدخل الوالدين والواجب المدرسي ومشاهدة التلفزيون، بالإضافة إلى الآثار غير المباشرة لبعض تلك المتغيرات.

و أجرى العويدي (1993) دراسة هدفت إلى معرفة أثر نمط التنشئة الأسرية والجنس على التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة، عند عينة أردنية من طلبة الصف العاشر. وتألفت عينة الدراسة من (277) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية لمديرتي التربية والتعليم في عمان الكبرى الأولى وعمان الكبرى الثانية. وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين طلبة الصف العاشر في الأردن تعزى لأي نمط من أنماط التنشئة. كما أشارت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو المدرسة بين طلبة الصف العاشر في الأردن تعزى إلى نمط التنشئة الأسرية، حيث كانت هذه

الفروق لصالح الطلبة الذين يعاملهم آباؤهم على أساس (الديمقراطية، التقبل، الحماية الزائدة). ولم تظهر الدراسة فروقا في الاتجاهات نحو المدرسة بين الطلبة، تعزى للتفاعل بين الجنس ونمطي التنشئة الأسرية. ولكن ظهر هناك أثر للتفاعل بين الجنس ونمط التنشئة الأسرية على الاتجاهات نحو المدرسة. أما فيما يتعلق بالجنس فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو المدرسة بين الذكور والإناث.

و أجرت أبو جابر (1993) دراسة هدفت إلى معرفة أثر نمط التنشئة الأسرية(متسامح، متشدد) والترتيب الولادي (أول، أوسط، أخير) والجنس (ذكر، أنثى) في الدافعية نحو الإنجاز والتحصيل لدى طلبة الصف السادس والتاسع في سلطنة عُمان. وبلغ عدد أفراد العينة (880) موزعين إلى (440) طالبا وطالبة (440) حيث طبق عليهم مقياس التنشئة الأسرية ومقياس الدافعية للإنجاز. وخلصت الدراسة إلى أن مجموعة الطلبة الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسامحة كان مستوى الدافعية للإنجاز عندهم أعلى من أولئك الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتشدد، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث، وقد كانت الفروق لصالح الإناث. وكما بينت الدراسة عدم وجود فروق بين الطلبة تعزى لمتغير الترتيب الولادي. وأظهرت كذلك عدم وجود أثر للتفاعل الثلاثي لتغييرات التنشئة الأسرية والترتيب الولادي والجنس على الدافعية للإنجاز.

وأجرى محافظة وسمارة (1999) دراسة هدفت إلى تقصي العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (558) من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر بعض العوامل الاجتماعية – الاقتصادية والثقافية كمهنة الأب،

ومستوى تعليمه، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة الشهري في تحصيل الرياضيات. وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة والتحصيل في الرياضيات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرياضيات تعزى للجنس.

كما وأجرى المعشي (1997) دراسة هدف إلى معرفة أثر المتغيرات الأسرية مستوى دخل الأسرة، ومستوى تعليم الوالدين، ودرجة مهنة الأب في السلم الاقتصادي والاجتماعي، ودرجة عمل الأم، ودرجة توقعات الوالدين المستقبلية، ومكان عمل الوالدين، وجود التكامل الأسري بين الوالدين، ونمط التنشئة الأسرية وجنس الطالب في مستوى تحصيلهم الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (158) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية في سلطنة عمان. وقد دلت نتائج الدراسة على وجود أثر لمتغيرات درجة توقع الأب المستقبلية ودرجات توقعات الأم المستقبلية، والخلفية الأيديولوجية للأسرة ومعدل اهتمام الأم لمستوى التحصيل الدراسي. في حين لم تظهر هذه النتائج أي أثر إحصائي لبقية المتغيرات المدرسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدلات أوجه التشابه الأسري بين الطلبة الراسبين والناجحين مقابل انخفاض معدلات أوجه الاختلاف.

وأجرى الربابعة وزملاؤه (1997) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية في المدارس الحكومية الأردنية. تكون مجتمع الدراسة من مليون طالب، وتم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بلغت (9755) طالبا، اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الصف السابع لغاية الصف الثاني عشر. وقد طور الباحثون أداة للدراسة اشتملت على الأبعاد التالية: البعد الاجتماعي والاقتصادي، الحالة الاجتماعية والمستوى

الاجتماعي (التنشئة الاجتماعية)، السلوك والعلاقة الاجتماعية في المدارس. أظهرت نتائج الدراسة أن حجم الأسر كبير، ومستوى دخل هذه الأسر منخفض يقل عن (200) دينار أردني. أما المشكلات الاجتماعية فتعود إلى مشكلات عائلية. كما أشارت الدراسة إلى نقص في المرافق العامة، مثل نقص الملاعب الذي يؤدي إلى اللعب في الشوارع، مما يؤدي إلى كثرة الحوادث. كما وأظهرت الدراسة أنه وعلى الرغم من منع العقاب الجسماني في المدارس إلا أنه أظهر فائدة في العملية التربوية.

أجرى الباكر والشرعة (2000) دراسة استطلاعية تحليلية حول واقع السلطة الأبوية في دولة قطر، من حيث ممارسة الآباء لسلطتهم أو ضعف الممارسة من وجهة نظر الآباء أنفسهم والعاملين مع الأبناء من معلمي ومديري المدارس وغيرهم. وتكونت عينة الدراسة من (186) أبا و(193) أما في مدينة الدوحة. وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في السلطة الأبوية، ويعد الضعف مؤشر خطير في عملية متابعة الأبناء وتوجيه سلوكهم، بالإضافة إلى غياب متابعة الأباء لتحصيل أبنائهم والتزامهم بالدوام في المدارس. وتوصلت الدراسة إلى الآتي:

1. تأثيرا الرفاق على بعضهم بعضا.
2. دخول قيم وعادات جديدة للمجتمع عن طريق وسائل الاتصال المختلفة.
3. التدليل الزائد للأبناء.
4. المشكلات التي قد تحدث بين الأب و الأم.
5. عدم احترام الوالدين لبعضهما بعضا أمام الأبناء.
6. ضعف الوازع الديني.

7.قضاء الأب معظم ساعات النهار خارج المنزل والاعتماد على ألام للقيام بمعظم الأدوار والمتطلبات الأسرية.

8. عدم اهتمام وسائل الإعلام بتأصيل العلاقة بين الآباء والأبناء

9. شعور الأبناء بالاستقلالية نتيجة امتلاك الكماليات المادية. كل هذه أسباب تؤدي إلى ضعف السلطة الأبوية.

الدراسات الأجنبية المتعلقة بالمشكلات الأسرية

أجرت هولويه (Holloway,1990) دراسة هدفت إلى التعرف على التأثير العائلي في إنجاز الطلبة في كل من اليابان والولايات المتحدة. وتبين من هذه الدراسة أن هؤلاء الطلبة يتم تشجيعهم على الإنجاز من قبل العائلة والمعلمين في تحضير واستعداد الطلبة للمدرسة. وتدل نتائج الطلبة على قدرة الآباء على تعليم أبنائهم المهارات الاجتماعية والمعرفية خلال طفولتهم. كما ويهتم الآباء اليابانيون بالمدارس الحديثة، كما يهتمون بالمسابقات الثقافية والاجتماعية. وأكدت الدراسة أهمية التفاعل السلوكي بين الآباء والأبناء، وأن الارتباط بين التطور المعرفي والإنجاز المدرسي يعود لمدى التفاعل بين الآباء والأبناء و تشجيعهم لحل مشاكلهم.

أما مورفي (Murphy, 1991) فأجرى دراسة هدفت إلى تطوير قائمة المشكلات للمراهقة المبكرة للفئة العمرية من(11-14) سنة في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد بلغ حجم العينة (779) مراهقا ومراهقة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك سبعة مجالات تشمل المشكلات التي تواجه المراهقين كافة في المرحلة المبكرة، وهي مشكلات الاستقلال الذاتي ومشكلات تكوين العلاقة النبيلة ومشكلات شخصية،ومشكلات استشراف المستقبل والمدرسة، ومشكلات العلاقة مع الوالدين وتقبل وجود المشكلات المدرسية.

و أجرى لي (Lee,1995) دراسة هدفت إلى التعرف على أهمية التواصل بين العائلة والمدرسة، وتأثير هذا التواصل في نتائج الطلبة في المدرسة، وحاولت الدراسة التعرف إلى مدى الاستمرارية والتغير في علاقة المدرسة ضمن الصفوف المتوسطة. وتألفت عينة الدراسة من (7424) طالبا من مدارس التعليم الوطني. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تراجعا في درجات التواصل في الصفوف (8-10)، وبالرغم من هذا التراجع لم يتغير هيكل العلاقة بين المدرسة والعائلة حيث كان التغير انتقائيا. أما عن الانخراط العائلي السابق في الصف الثامن فقد أثر في الانخراط العائلي في الصف العاشر، وبينت نتائج الدراسة أن الانخراط العائلي في أمور المدرسة له تأثيرات إيجابية في تحصيل الطلبة وفي اتجاهاتهم وسلوكياتهم، والتزامهم الأكاديمي وتحصيلهم العلمي. كما أشارت نتائج الدراسة حاجة العائلة إلى أن تبقى ذات تأثير في حياة المراهقين وفي إيصال المعرفة لهم بالتعاون مع المدرسة، كما وتحتاج المدرسة إلى تطوير برامج للمشاركة إيجابية منتجة من العائلة.

و أجرى دارلنج (Darling,2000) دراسة هدفت إلى التعرف على أسلوب التربية الوالدية والعوامل المرتبطة بها، إذ إنها من أهم الأساليب التي يؤثر في نمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال وأسلوب التربية الوالدية يتكون من عنصرين هما استجابة الأباء وصعوبة المتطلبات الوالدية، وصنفت أساليب التربية الوالدية إلى عدة أشكال: أسلوب التربية الوالدية التسلطي، أسلوب التربية الانعزالي، وقد وجد أن أسلوب التربية الوالدية يتنبأ بالحالة النفسية لدى الطفل ومستوى الكفاية الاجتماعية والأداء الدراسي والنمو الاجتماعي والنفسي والمشكلات السلوكية. وتوصلت الدراسة إلى أن أسلوب التربية الوالدية الأمري الذي يحقق نوعا من

التوازن الواضح بين المطالب الوالدية العالية والحساسية الانفعالية، والاعتراف باستقلالية الطفل، هو من بين أكثر العوامل الأسرية التصاقا بالمهارات لدى الطفل منذ الطفولة المبكرة وحتى مرحلة المراهقة.

مناقشة الدراسات السابقة

من خلال استعرض الدراسات السابقة والتي ناقشت المشكلات التعليمية والأسرية نلاحظ أن موضوع المشكلات التعليمية اكتسب أهمية خاصة عبر سنوات طويلة ولمختلف المراحل الدراسية، وبحثت معظم الدراسات الجوانب الآتية:

1. من الدراسات التي بحثت المشكلات المتعلقة بالمدرسة ومشكلات المناهج وما يتعلق بالامتحانات والتقويم دراسة العمار (1972) ودراسة نافع (1988)، ودراسة أبو عواد (1994)، ودراسة القحطاني والغامدي ومعدي (2002) ودراسة هورتز (Horowtiz,1991) ودراسة هولويه(Holloway,1990).
2. الدراسات المتعلقة بالبيئة المدرسية، فقد تناولتها دراسة المصري وزملائه(1999)، ودراسة هورتز (Horowtiz,1991) ودراسة جولدن (Golden,1996).
3. الدراسات المتعلقة بدور المعلم وأثره في تحصيل الطلبة تناولتها دراسة العمار (1972)، ودراسة نافع (1988)، ودراسة الشوارب (1991) ودراسة المعجل (2000).
4. الدراسات التي تناولت البحث في المشكلات التعليمية المتعلقة بالمواد الاجتماعية، فهي دراسات محدودة على حد علم الباحثة منها دراسة المصري والنهار والشيخ وابولبده (1999) في المملكة الأردنية الهاشمية، ودراسة نافع (1988) في جمهورية اليمن.

5. المـــواد التعليمية الأخرى التي ركزت عليها الدراسات، فهي مادة العلوم كمـــا في دراسة الشوارب (1991)، ودراسة مارك (Mark,1999)، أما مادة الرياضـــيات فتناولـــتها دراســـة كـــل من محافظة (1999) ودراسة الفيلد (Alfeld,1996).

6. الدراســـات التـــي تناولـــت دور الأســـرة وعلاقته بتحصيل الطلبة، فقد تعرضت له معظم الدراسات الواردة في هذا الفصل، وبالنسبة للمشكلات النفســـية، فتناولتها دراسة القحطاني والغامدي ومعدي (2000)، ودراسة هورتـــز (Horowtiz ,1991)، ودراســـة دارلـــنج (Darling ,2000)، ودراسة مورفي (Murphy,1991)، ودراسة العمار (1972).

7. الدراســـات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية فهي دراسة العمار (1972)، ودراسة ربابعة وزملاء (1997)، ودراسة محافظة وسمارة (1999).

8. عن المشكلات الاقتصادية و أثرها في مستوى تحصيل الطلبة فتناولتها دراســـة كـــل من العمار (1972)، ودراسة المعشي(1997)، ودراسة ربابعة وزملاءه (1997).

9. الدراسات التي تناولت دور الوالدين وأساليب تنشئتهم و أثرها في التحصيل، فهي دراسة عبد الرحيم والخليفي (1992)، ودراسة ابو جابر، (1993)، ودراسة الباكر والشرعة (2000) ودراسة دارلنج (Darling 2000).

10. الدراسات التي تناولت البحث في مرحلة التعليم الأساسي والمشكلات التعليمية التي يمكن أن يتعرض لها الطلبة ضمن هذه المرحلة، فهي دراسة العمار (1972)، ودراسة نافع (1988)، ودراسة العويدي (1993)، ودراسة أبو عواد (1994)، ودراسة القحطاني والغامدي ومعدي (2002)، ودراسة ربابعة وزملاءه(1997)،ودراسة مورفي (Murph, 1991)، ودراسة الفيلد (Alfeld,1996).

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة، وجد أن معظم الدراسات التي بحثت في مشكلات الطلبة كثيرة، بحيث تناولت تلك الدراسات مختلف المجالات الحياة، سواء البحث في المشكلات على مستوى الأسرة أو المشكلات على مستوى المدرسة، وتبين من خلال هذه الدراسات أن المشكلات التعليمية والأسرية تحتل منزلة خاصة بين نتائج هذه الدراسات، والتي تم تناولها بشكل منفصل، لذلك قامت الباحثة بالجمع بين المشكلات التعليمية والأسرية، مما استدعي مزيدا من الدراسة لهذه المشكلات ومعرفة علاقتها بتحصيل الطلبة. كما جمعت بين معظم مزايا الدراسات السابقة، بهدف الإحاطة والشمول وتجنب السلبيات . وللإجابة عن أسئلة أخرى غير التي تناولتها الدراسات السابقة. واختيار عينة لم تحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة، أملا في أن تخرج هذه الدراسة بنتائج تساعد القائمين على شؤون التعليم في الأردن في التغلب على مثل هذه المشكلات، وتقديم برامج وخدمات إرشادية، وتحسين العملية التربوية ومساعدة الطلبة على بناء ذاتهم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتـــناول هـــذا الفصل الحديث عن: منهجية البحث العلمي المعتمدة في الدراسة وعن مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، إجراءات الدراسة، المعالجة الإحصائية.

منهجية البحث العلمي المعتمدة في الدراسة:

لقد تبنت هذه الدراسة منهجية البحث الوصفي، بالإضافة إلى منهجية البحث الميداني التحليلي، فعلى صعيد البحث الوصفي، تمّ الإطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية، من أجل بلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري، والوقوف عند أهم الدراسات السابقة، التي تشكّل رافداً حيوياً لهذه الدراسة وما تتضمنه من محاور معرفية. أما على صعيد البحث الميداني التحليلي، فقد تمّ إجراء المسح الاستطلاعي الشامل، وتحليل البيانات المتجمعة كافة من خلال الإجابة عن الاستبانات، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة لمعالجتها كمياً، لتتوافق مع الخيارات الرياضية والإحصائية، عند اختبار الإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي و البالغ عددهم (1234) طالبا وطالبة مـــنهم (629) طالبا و (605) طالبة مسجلون في (32) مدرسة للعام الدراسي 2003/2002، وذلـــك حســـب سجلات قسم الإحصاء والتخطيط في مديرية

التربية والتعليم ذاتها.

عينة الدراسة

لقــد جرى اختيار عينة الدراسة، و تحديد أسماء المدارس بالطريقة العشــوائية البسيطة (طريقة القرعة) من مجتمع الدراسة الكلي، وتم تطبيق أداة الدارســة علــى جمــيع طلبة الصف المختار ضمن عينة الدراسة في (14) مدرســة حيث، بلغ تعداد العينة (635) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار المسجلين للعــام الدراســي 2002 / 2003 وتشــكل 51% من المجتمع الكلّي للدراسة والــبالغ عددهــم (1234). وبلــغ عدد الطلبة (326) طالباً، ويمثل ما نسبته (53.9%) مــن طلاب الدراسة. و(309) طالبة، وتشكل ما نسبته (51.1%) مــن طالــبات مجتمع الدراسة. وتمّ توزيع الاستبيانات على أعضاء العينة كافــة وتــم استرجاع (608) استبانة وهي نسبة تشكل(95.5%) من مجموع الاســتبانات، أما الاستبانات المتبقية فلم تسترجع، لتغيب الطلبة أثناء توزيع الاستبانات.

أداة الدراسة

تم إعداد قائمة للمشكلات التعليمية والأسرية التي تواجه الطلبة، والتي يمكن أن تؤثر في تحصيلهم في المواد الاجتماعية واعتمدت الباحثة في إعداد هذه القائمة على قائمتي "موني" لمشكلات طلبة المرحلتين الإعدادية و الثانوية. بالإضافة إلى الاستئناس ببعض الدراسات التربوية، وقد أضافت الباحثة بعض الفقرات التي تشتمل على بعض المشكلات التي يعتقد بوجودها لدى طلبة المرحلة الأساسية بشكل عام، والصف العاشر الأساسي بشكل خاص.

وقد تم تقسيم أداة الدراسة إلى قسمين رئيسين:

القسم الأول: ويشتمل على قائمة المشكلات التعليمية واشتمل هذا القسم على المحاور التالية:

أ. المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية .

ب. المشكلات المتعلقة بالمعلم.

ج.المشكلات المتعلقة بمناهج المواد الاجتماعية.

القسم الثاني: ويشتمل على المشكلات الأسرية واشتمل هذا القسم على المحاور التالية:

أ.المشكلات النفسية.

ب. المشكلات الاجتماعية.

ج.المشكلات الاقتصادية.

وقد تم مراعاة الدقة في كل مشكلة من المشكلات المدرجة في القائمة بحيث تكون منسجمة مع واقع البيئة الأردنية، واضحة المعني وسهلة الإدراك.

وقد أعطي لكل فقرة وزنا متدرجا من خلال الاستجابة لمقياس خماسي على غرار مقياس ليكرت الخماسي لتقدير حجم المشكلات التعليمية والأسرية التي يعاني منها الطالب، حيث كانت الدرجات مرتبة كما يلي:

بدرجة كبيرة جدا (5 درجات)، بدرجة كبيرة (4 درجات)، بدرجة متوسطة (3 درجات)، بدرجة قليلة (درجات 2)، لا تؤثر (درجات 1).

ويبين الجدول رقم (1) توزيع عدد الفقرات والبالغ عددها(60) فقرة على المشكلات التعليمية والمشكلات الأسرية، والعلامة القصوى، والعلامة الدنيا لتأثير كل مشكلة.

جدول رقم (1)

المشكلات التعليمية والأسرية وعدد الفقرات المنتمية لها وعلاماتها القصوى والدنيا

المشكلات	عدد الفقرات	العلامة القصوى	العلامة الدنيا
أولا:المشكلات التعليمية			
مشكلات البيئة المدرسية	7	35	7
مشكلات معلمي المواد الاجتماعية	10	50	10
مشكلات مناهج المواد الاجتماعية	13	65	13
ثانيا: المشكلات الأسرية			
المشكلات النفسية	13	65	13
المشكلات الاجتماعية	10	50	10
المشكلات الاقتصادية	7	35	7
المجموع	60	300	60

صدق الأداة

بعد الانتهاء من إجراءات بناء أداة الدراسة تم عرضها على (13) محكما من المتخصصين من أساتذة الجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم. وطلب منهم إبداء رأيهم في فقرات أداة الدراسة من حيث مدى مناسبة الفقرات، ومن حيث وضوحها وسلامتها لغويا. وإضافة ما يرونه مناسبا لخدمة أهداف الدراسة. وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين الذين استجابوا بنسبة 100% على

جميع فقرات الأداة والبالغ عددها (103) فقرة، تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها. وكان من بين تلك الاقتراحات إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعضها ودمج بعضها الأخرى. وقد تم استبعاد كافة الفقرات المتعلقة بالمشكلات الصحية، بناء على رأى معظم أعضاء لحنة المحكمين والبالغ عددها(15) فقرة. حيث اعتمدت كل فقرة حصلت على موافقة (80%) من المحكمين. وبعد الانتهاء من عملية التعديل اصبح عدد الفقرات (60) فقرة من اصل (103) فقرة. وبذلك اشتملت أداة الدراسة على (30) فقرة تمثل المشكلات التعليمية، مثلت هذه الفقرات المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية، واشتملت على (7) فقرات، أما الفقرات المتعلقة بمعلمي مواد الدراسات الاجتماعية، فاشتملت على (10) والمشكلات المتعلقة بمناهج المواد الاجتماعية واشتملت على (13) فقرة. أما الجزء الثاني من القائمة فقد تكون من (30) فقرة مثلت المشكلات الأسرية، حيث كان هناك (13) فقرة تشمل المشكلات النفسية و(10) فقرات للمشكلات الاجتماعية، أما المشكلات الاقتصادية فقد اشتملت على (7) فقرات.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة تم إجراء الاختبار وإعادته (test-retest) وذلك بتوزيعها على عينة استطلاعية من طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي مكونة من (30) طالبا وطالبة، من خارج عينة الدراسة، وبفارق أسبوعين بين مرتي التطبيق ولكل من المشكلات التعليمية والأسرية، حيث تم إيجاد معامل الثبات. كما هو موضح في الجدول رقم (2)

الجدول رقم (2)

معاملات الثبات لمجالات الأداة والأداة بشكل عام

المشكلات	عدد الفقرات	معامل الثبات Alpha	Test-Retest
مشكلات البيئة المدرسية	7	0.85	0.79
مشكلات متعلقة بمعلمي المواد الاجتماعية	10	0.79	0.71
مشكلات متعلقة بمناهج المواد الاجتماعية	13	0.85	0.81
المشكلات التعليمية مجتمعة	30	0.91	0.84
المشكلات النفسية	13	0.81	0.76
المشكلات الاجتماعية	10	0.84	0.74
المشكلات الاقتصادية	7	0.77	0.69
المشكلات الأسرية مجتمعة	30	0.94	0.86
الأداة ككل	60	0.94	0.87

يلاحظ من الجدول رقم (2) أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، فإن معامل الثبات للأداة ككل بلغ (0.87)، وللمشكلات التعليمية بلغ(0.84)، وللمشكلات الأسرية(0.86). أما باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Kronbach Alpha Equation) فقد بلغ معامل الثبات ككل(0.94) وللمشكلات التعليمية بلغ (0.91)، وللمشكلات الأسرية فقد بلغ(0.94) وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة إحصائيا.

الإجراءات

بعد أن الانتهاء من عملية تطوير أداة الدراسة وإيجاد صدقها وثباتها، بدأت عملية تطبيقها على عينة الدراسة. فقد وزعت أداة الدراسة على أفراد العينة، حيث قدمت التعليمات اللازمة لتعبئة المعلومات من قبل الطلبة، وتم التوضيح للطلبة أن المشكلات الموجودة في أداة الدراسة ليست بالضرورة أن يعاني منها الطالب نفسه، ولكن إلى أي مدى يرى أن هذه المشكلات قد تؤثر في تحصيل الطلبة بشكل عام. بعد ذلك طلبت الباحثة من الطلبة أن يطلعوا على التعليمات الخاصة بقائمتي المشكلات التعليمية والأسرية، وأن يعبروا عن درجة إحساسهم بكل مشكلة بوضع إشارة (X) أمام كل مشكلة في المكان الذي يعتقد أنه مناسب. ولضمان عدم تأثر الطلبة بمعلميهم ولإعطائهم الطلبة الحرية في الإجابة فقد تم منع دخول المعلمين إلى غرفة الصف أثناء تطبيق أداة الدراسة. وقد استغرقت عملية تطبيق أداة الدراسة من (45) دقيقة وقد تم تطبيق الأداة أثناء حصص النشاط كي لا يتم التأثير على سير العملية التعليمية داخل المدرسة.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ.المتغير المستقل وهو الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى)

ب.المتغيرات التابعة ولها مستويان:

أ. المشكلات التعليمية وتشمل المجالات الآتية: (البيئة المدرسية، معلمي المواد الاجتماعية، مناهج المواد الاجتماعية).

ب. المشكلات الأسرية وتشمل المجالات الآتية: (المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الاقتصادية).

وبعد أن طبقت أداة الدراسة على العينة تم تفريغ استجابات الطلبة، وحولت إلى درجات خام بناء على التدرج الخماسي لقائمة المشكلات التعليمية والأسرية كما يلي: مشكلة كبيرة جدا (خمس درجات)، مشكلة كبيرة (أربع درجات)، مشكلة متوسطة (ثلاثة درجات) مشكلة قليلة (درجتان) لا تؤثر(درجة واحدة).

المعالجة الإحصائية

وللإجابة عن أسئلة الدراسة (السؤال الأول والثالث) استخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي (Descript Statistic)، وذلك باستخراج الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية لمجالات الدراسة.

أما السؤالان الثاني والرابع في الدراسة فقد استخدمت الدراسة اختبار هيتلنج (Hotellings- T2) واختبار ت (T. test) للإجابة عنهما.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يعرض هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد إجراء المعالجة الإحصائية التي تمثلت بايجاد المتوسط الحسابي وتحويله إلى وسط حسابي موزون من 5 درجات، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لكل مشكلة، وتحليل التباين المتعدد.

بعـد اطــلاع الدراسة على الدراسات السابقة التي اعتمدت أداة مماثلة لأداة الدراســة الحالــية. وســؤال مجموعـــة من المتخصصين في البحث الـــتربوي عن الوسط الحسابي المقبول تربوياً لتقسيم استجابات أفراد العينة إلـــى ثـــلاث فـــئات (عالـــية، متوسطة، متدنية). واعتمدت الدرجات (3) لتصـــنيف المشـــكلات؛ بحيث اعتبرت المشكلات التي يقل متوسطها بدلالة إحصائية (α - 0.05) عن (3) متدنية. والتي يزيد متوسطها بدلالة إحصائية (α - 0.05) عن (3) عالية. أما المشكلات المتوسطة فهي التي حصلت على (3).

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

وللإجابة عن السؤال الأول: ما المشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الطلبة ؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي

اسم المجال	عـــدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي من5	قيمة Z
مشكلات البيئة المدرسية	7	21.54	5.55	3.08	0.365
مشكلات معلمي المواد الاجتماعية	10	26.31	6.23	2.63	1.47
مشكلات مناهج المواد الاجتماعية	13	41.23	9.20	3.17	0.466

يبين الجدول رقم (3) نتائج اختبار المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي، ودلت النتائج على أن الطلبة يواجهون الأنواع الثلاثة من المشكلات التعليمية (مشكلات البيئة المدرسية ومشكلات معلمي مواد الدراسات الاجتماعية ومشكلات مناهج المواد الاجتماعية) بدرجة متوسطة اذا لم تقل متوسط استجاباتهم أو يزيد عن المحك المعتمد.

وللتعرف إلى المشكلات التي يواجهها الطلبة في محيط البيئة المدرسية والتي تؤثر في تحصيلهم، قامت الدراسة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة المشكلات التي يواجهها الطلبة في محيط البيئة المدرسية، وكما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات التي يواجهونها في محيط البيئة المدرسية.

رقم الفقرة	اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1	عدم توفر جو مناسب في المدرسة	3.18	1.25	3	متوسط
2	عدم وجود الوقت الكافي للدراسة	3.11	1.28	4	متوسط
3	المعاناة من الخوف من المدرسة	2.67	1.42	7	متوسط
4	عدد الطلبة في الصف لا يساعد على المشاركة	3.05	1.55	6	متوسط
5	لا يوجد راحة نفسية داخل الصف	3.20	1.42	2	متوسط
6	لا يسمح بالتعبير عن الرأي في المدرسة	3.10	1.48	5	متوسط
7	لا توجد فترات راحة كافية أثناء الدوام الرسمي	3.25	1.41	1	متوسط

يتضح من الجدول رقم (4) أن الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة المتعلقة بالبيئة المدرسية تراوحت بين (3.25- 2.67)، وحظيت جميعها بتقديرات متوسطة حسب هذا المقياس، وجاءت الفقرات مرتبة تنازليا على النحو الآتي:

1. لا توجد فترات راحة كافية أثناء الدوام الرسمي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.25).
2. لا يوجد راحة نفسية داخل الصف بمتوسط حسابي مقداره (3.20).

3. عدم توفر جو دراسي مناسب في المدرسة بمتوسط حسابي مقداره (3.18).

4. عدم وجود الوقت الكافي للدراسة بمتوسط حسابي مقداره (3.11).

5. لا يسمح بالتعبير عن الرأي في المدرسة بمتوسط حسابي مقداره (3.10).

6. عدد الطلبة في الصف لا يساعد على المشاركة بمتوسط حسابي مقداره (3.05).

7. المعاناة من الخوف من المدرسة، وحصلت على متوسط حسابي مقداره(2.67)، واحتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

ولم يختلف الأمر بالنسبة للمشكلات التي لها علاقة بمعلمي المواد الاجتماعية والتي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر، تم باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة على مشكلات معلمي المواد الاجتماعية وكما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة بمشكلات معلمي المواد الاجتماعية

رقم الفقرة	اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
8	لا يستخدم معلمو المواد الاجتماعية التقنيات التربوية أثناء الشرح	2.97	1.41	3	متوسط
9	عدم وضوح صوت معلمي المواد الاجتماعية أثناء الشرح	2.21	1.49	10	متدن
10	عدم توافر العدالة لدى بعض معلمي المواد الاجتماعية	2.27	1.52	8	متدن
11	عدم قدرة معلمي المواد الاجتماعية على ضبط الغرفة الصفية	2.93	1.41	4	متوسط
12	معلمو المواد الاجتماعية يعاقبون الطلبة دون إبداء الأسباب المقنعة	2.31	1.52	7	متدن
13	معلمو المواد الاجتماعية لا يقدمون المساعدة للطلبة	2.33	1.53	6	متدن
14	العلامات التي توضع على الأسئلة لا تتناسب مع حجم الأسئلة	2.26	1.51	9	متدن
15	أساليب التدريس في المواد الاجتماعية تلقينية تعتمد على التذكر	3.10	1.37	2	متوسط
16	معلمو المواد الاجتماعية يطلبون واجبات بيتيه كثيرة	2.76	1.38	5	متوسط
17	عدم اتباع معلمي المواد الاجتماعية طرق التدريس الحديثة في التعليم	3.16	1.39	1	متوسط

يتضح من الجدول رقم (5) أن الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة المتعلقة بمعلمي المواد الاجتماعية تراوحت بين (3.16-2.21)، وحظيت جميعها بتقديرات متوسطة حسب هذا المقياس، وجاءت الفقرات مرتبة تنازليا على النحو الآتي:

1. عدم اتباع معلمي المواد الاجتماعية طرق التدريس الحديثة في التعليم بوسط حسابي قدره (3.16).
2. أساليب التدريس في المواد الاجتماعية تلقينية تعتمد على التذكر بمتوسط حسابي مقداره (3.10).
3. لا يستخدم معلمو المواد الاجتماعية التقنيات التربوية الحديثة أثناء الشرح بمتوسط حسابي مقداره (2.97).
4. عدم قدرة معلمي المواد الاجتماعية على ضبط الغرفة الصفية بمتوسط حسابي مقداره (2.93).
5. معلمو المواد الاجتماعية يطلبون واجبات بيتيه كثيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.76).
6. معلمو المواد الاجتماعية لا يقدمون المساعدة للطلبة بمتوسط حسابي مقداره (2.33).
7. معلمو المواد الاجتماعية يعاقبون الطلبة دون إبداء الأسباب المقنعة بمتوسط حسابي مقداره (2.31).
8. عدم توافر العدالة عند معلمي المواد الاجتماعية بمتوسط حسابي مقداره (2.27).
9. العلامات التي توضع على الأسئلة لا تتناسب مع حجم الأسئلة بمتوسط حسابي مقداره (2.26).

10. عدم وضوح صوت معلمي المواد الاجتماعية أثناء الشرح بمتوسط حسابي مقاره (2.21).

وبالنسبة لمشكلات مناهج المواد الاجتماعية والتي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر، فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة على مشكلات معلمي مناهج الاجتماعية وكما هو موضح في الجدول رقم (6).

يتضح من الجدول رقم (6) أن الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة المتعلقة بمعلمي المواد الاجتماعية تراوحت بين (2.73-3.84)، وحظيت جميعها بتقديرات متوسطة حسب هذا المقياس، وجاءت الفقرات مرتبة تنازليا على النحو الآتي:

1. مواد الدراسات الاجتماعية طويلة مما يتطلب وقتا طويلا في استذكارها بمتوسط حسابي مقداره (3.84).

2. عدم توفر عنصر التشويق في المواد الاجتماعية بمتوسط حسابي مقداره (3.49).

3. عدم مناسبة محتوى المواد الاجتماعية مع الوقت المخصص لتنفيذه بمتوسط حسابي مقداره (3.31).

4. الامتحانات في المواد الاجتماعية لا تقيس قدرات الطالب بعدالة بمتوسط حسابي مقداره (3.27).

5. كثرة الحقائق في المواد الاجتماعية لا تساعد على التفكير بمتوسط حسابي مقداره (3.26).

6. عدم توفر الوسائل والمصادر التعليمية بمتوسط حسابي مقداره (3.24).

7. قلة الوسائل التعليمية في المواد الاجتماعية بمتوسط حسابي مقداره (3.14).

8. بعض الأنشطة يحتاج تنفيذها لوقت طويل في المواد الاجتماعية بمتوسط حسابي مقداره (3.13).

9. الأسئلة في المواد الاجتماعية غير متنوعة بمتوسط حسابي مقداره (3.07).

10. الأنشطة التعليمية لا تناسب قدرات الطالب بمتوسط حسابي مقداره (3.00).

11.المواد الاجتماعية غير مهمة بمتوسط حسابي مقداره (2.92).

12.لا يوجد علاقة بين محتوى المواد الاجتماعية ومحتوي السنوات السابقة بمتوسط حسابي مقداره (2.83).

13.الأسئلة في نهاية الوحدات الدراسية غير مرتبطة بمحتوي المواد الاجتماعية بمتوسط حسابي مقداره (2.73).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

وللإجابة عن السؤال الثاني: هل تختلف المشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل الطلبة حسب وجهة نظرهم باختلاف جنس الطالب ؟

أجابت الدراسة عن هذا السؤال من خلال تحليل التباين المتعدد هيتلنج (Hotellings- T2) للكشف عن أثر الجنس حول المشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل الطلبة، وتبين أن قيمة هيتلنج (Hotellings-T2) تساوي (30.79) وقيمة (ف) المناظرة لها(3094.0)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α = 0.05) أي أن المشكلات التعليمية تختلف باختلاف الجنس، ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم استخدام اختبار ت (t-test) الموضحة في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7)

نتائج اختبار ت (t-test) لأثر الجنس في المشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل الطلبة

البعد	فئات المتغير	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مشكلات البيئة المدرسية	إناث	300	22.1	5.56	2.1	0.044
	ذكور	308	21.9	5.51		
مشكلات معلمي الاجتماعية	إناث	300	27.8	6.13	6.4	0.000
	ذكور	308	24.7	5.94		
مشكلات مناهج الاجتماعية	إناث	300	43.9	8.7	5.1	0.000
	ذكور	308	39.3	9.33		

وأما بالنسبة لمشكلات البيئة المدرسية فقد دلت النتائج على أن هناك اختلافاً يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح فئة الإناث وذلك بالاستناد إلى قيمة الوسط الحسابي، فجاء متوسط إجابة الإناث على مشكلات البيئة المدرسية (22.1)، في حين جاء متوسط إجابة الذكور (21.9).

و أيضا تختلف مشكلات معلمي المواد الاجتماعية باختلاف الجنس، حيث كانت الفروق لصالح فئة الإناث، وذلك بالاستناد إلى قيمة الوسط الحسابي، فجاء متوسط إجابة الإناث على مشكلات معلمي المواد الاجتماعية(27.8)، في حين جاء متوسط إجابة الذكور(24.7).

ويبين الجدول رقم (7) أن المشكلات المتعلقة بمناهج المواد الاجتماعية أيضاً تختلف باختلاف الجنس، حيث كانت الفروق لصالح فئة الإناث وذلك بالاستناد إلى قيمة الوسط الحسابي، فجاء متوسط إجابة الإناث

على مشكلات مناهج المواد الاجتماعية (43.9)، في حين جاء متوسط إجابة الذكور (39.3).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما المشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الطلبة ؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي

اسم المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	اختبارz
مشكلات نفسية	13	36.33	10.64	2.80	0.74
مشكلات اجتماعية	10	27.31	7.10	2.73	0.93
مشكلات اقتصادية	7	17.90	6.57	2.56	0.69

يبين الجدول رقم (8) نتائج اختبار المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي، ويتضح من الجدول

أن الطلبة يواجهون مشكلات نفسية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (2.80)، وأنهم أيضاً يواجهون مشكلات اجتماعية بدرجة متوسطة بوسط حسابي (2.73)، وكذلك يواجهون مشكلات اقتصادية بوسط حسابي(2.56) وهو أدنى وسط حسابي بين المشكلات الأسرية.

وفيما يتعلق بالمشكلات النفسية والتي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر، فقد قامت الباحثة باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات النفسية وكما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات النفسية

رقم الفقرة	اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
31	الشعور بالقلق والانزعاج عند مرض أحد الوالدين	4.22	1.26	1	مرتفع
32	الحاجة إلى عطف وتشجيع الوالدين	3.66	1.54	2	مرتفع
33	معاملة الوالدين بقسوة دون سبب	2.30	1.48	13	متدن
34	الشعور بعدم اهتمام من الأسرة	2.44	1.46	11	متدن
35	شعور الطالب بأن لا أحد يفهمه في الأسرة	2.99	1.50	3	متوسط
36	إجبار الطالب على التخلي عن بعض ممتلكاته لاخوته	2.73	1.46	5	متوسط
37	الشعور بأن الوالدين يميزون بين الاخوة	2.48	1.55	10	متدن
38	عدم اخذ رأي الطالب في الأمور التي تخصه	2.66	1.52	7	متوسط
39	معاقبة الوالدين بالضرب	2.40	1.55	12	متدن
40	إحساس الطالب بأنه شخص غير مرغوب فيه بالنسبة للوالدين	2.74	1.46	4	متوسط
41	إحساس الطالب بأنه أقل شأنا من أخواته عند الوالدين	2.51	1.50	9	متوسط
42	القلق بدون مبرر من قبل الوالدين	2.69	1.42	6	متوسط
43	الشعور بالغربة في البيت	2.55	1.59	8	متوسط

يتضح من الجدول (9) أن الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة المتعلقة بالمشكلات النفسية تراوحت بين(4.22-2.30)، وحظيت معظمها بتقديرات متوسطة ومتدنية حسب هذا المقياس، وجاءت الفقرات مرتبة تنازليا على النحو الآتي:

1. الشعور بالقلق والانزعاج عند مرض أحد الوالدين بوسط حسابي مقدراه (4.22).
2. الحاجة إلى عطف الوالدين وتشجيعهم بمتوسط حسابي مقداره (3.66).
3. شعور الطالب بأن لا أحد يفهمه في الأسرة بمتوسط حسابي مقداره (2.99).
4. إحساس الطالب بأنه شخص غير مرغوب فيه بالنسبة للوالدين بمتوسط حسابي مقداره (2.74).
5. إجبار الطالب على التخلي عن بعض ممتلكاته لاخوته بمتوسط حسابي مقداره (2.73).
6. القلق دون مبرر من قبل الوالدين بمتوسط حسابي مقداره (2.69).
7. عدم أخذ رأي الطالب في الأمور التي تخصه بمتوسط حسابي مقداره (2.66).
8. الشعور بالغربة في البيت بمتوسط حسابي مقداره (2.55).
9. إحساس الطالب بأنه أقل شأنا من أخواته عند الوالدين بمتوسط حسابي مقداره (2.51).
10. الشعور بأن الوالدين يميزان بين الأخوة بمتوسط حسابي مقداره (2.48).
11. الشعور بعدم الاهتمام من الأسرة بمتوسط حسابي مقداره (2.44).

12.معاقبة الوالدين بالضرب بمتوسط حسابي مقداره (2.40).

13.معاملة الوالدين بقسوة دون سبب بمتوسط حسابي مقداره (2.30).

وهذا يدل على أن تصورات الطلبة على المشكلات النفسية والتي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر جاءت بدرجة متوسطة.

أما بالنسبة للمشكلات الاجتماعية والتي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر، فقد قامت الباحثة باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية وكما هو موضح في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية

رقم الفقرة	اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
44	تدخل الوالدين في اختيار الملابس	3.0	1.42	3	متوسط
45	تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء	2.50	1.44	8	متوسط
46	عدم إعطاء الطالب حرية مشاهدة البرامج التي يفضلها	2.56	1.53	7	متوسط
47	تدخل الوالدين في طريقة الدراسة وتحديد أوقاتها	2.27	1.52	10	متدن
48	لا يتولى الوالدان حل لمشكلات التي يتعرض لها الطالب	2.67	1.51	6	متوسط
49	المعاناة من كثرة المشكلات العائلية	2.82	1.54	4	متوسط
50	بعد المدرسة عن المنزل	3.27	1.67	1	متوسط
51	عدم السكن مع الوالدين	2.31	1.58	9	متدن
52	الشعور بأن الأخريين يتسببون بخلق المشكلات في الأسرة	2.75	1.52	5	متوسط
53	الشعور بالقلق عندما يحدث خلاف بين الوالدين	3.16	1.59	2	متوسط

يتضح من الجدول رقم (10) أن الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية تتراوح بين (2.27-3.27)، وحظيت معظمها بتقديرات متوسطة حسب هذا المقياس، وجاءت الفقرات مرتبة تنازليا على النحو الآتي:

1. بعد المدرسة عن المنزل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (43.27).
2. الشعور بالقلق عندما يحدث خلاف بين الوالدين بمتوسط حسابي مقداره (3.16).
3. تدخل الوالدين في اختيار الملابس بمتوسط حسابي مقداره (3.0).
4. المعاناة من كثرة المشكلات العائلية بمتوسط حسابي مقداره (2.82).
5. الشعور بأن الآخرين يتسببون بخلق المشكلات في الأسرة بمتوسط حسابي مقداره (2.75).
6. لا يتولى الوالدان حل المشكلات التي يتعرض لها الطالب بمتوسط حسابي مقداره (2.67).
7. عدم إعطاء الطالب حرية مشاهدة البرامج التي يفضلها بمتوسط حسابي مقداره (2.56).
8. تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء بمتوسط حسابي مقداره (2.50).
9. عدم السكن مع الوالدين بمتوسط حسابي مقداره (2.31).
10. تدخـــل الوالديـــن في طريقة الدراسة وتحديد أوقاتها بمتوسط حسابي مقداره (2.27).

وهذا يدل على أن تصورات الطلبة على المشكلات الاجتماعية والتي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر جاءت بدرجة متوسطة.

أما بالنسبة للمشكلات الاقتصادية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر، فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات الاقتصادية وكما هو موضح في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات الطلبة المتعلقة بالمشكلات الاقتصادية.

رقم الفقرة	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
54	عدم اخذ المصروف بشكل منتظم	2.39	1.55	5	متدن
55	عدم القدرة على شراء لوازم ومتطلبات المدرسة	2.64	1.55	3	متوسط
56	أوضاع الأسرة المادية غير جيدة	2.69	1.49	2	متوسط
57	عدم مكافئة الوالدين عند إحراز نجاح في الدراسة	2.35	1.55	6	متدن
58	حجم أسرتي لا يساعد على تلبية جميع مطالب الطالب	2.92	1.51	1	متوسط
59	اقتراض المال لتغطية نفقات التعليم لأبناء	2.61	1.56	4	متوسط
60	العمل في أوقات الفراغ لمساعدة الوالدين في تأمين مصروف البيت	2.30	1.55	7	متدن

يتضح من الجدول رقم (11) أن الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة المتعلقة بالمشكلات الاقتصادية تراوحت بين(2.92-2.30)، وحظيت معظمها بتقديرات متوسطة حسب هذا المقياس، وجاءت الفقرات مرتبة تنازليا على النحو الآتي:

1. حجم أسرتي لا يساعد على تلبية جميع مطالب الطالب بمتوسط حسابي مقدراه (2.92).
2. أوضاع الأسرة المادية غير جيدة بمتوسط حسابي مقداره(2.69).
3. عدم القدرة على شراء لوازم ومتطلبات المدرسة بمتوسط حسابي مقداره (2.64).
4. اقتراض المال لتغطية نفقات التعليم لأبناء بمتوسط حسابي مقداره (2.61).
5. عدم اخذ المصروف بشكل منتظم فقد حصلت على متوسط حسابي مقداره (2.39).
6. عدم مكافأة الوالدين عند إحراز نجاح في الدراسة بمتوسط حسابي مقداره (2.35).
7. العمل في أوقات الفراغ لمساعدة الوالدين في تأمين مصروف البيت بمتوسط حسابي مقداره (2.30).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

وللإجابة عن السؤال الرابع: هل تختلف المشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل الطلبة حسب وجهة نظرهم باختلاف جنس الطالب ؟

أجابت الدراسة عن هذا السؤال من خلال إجراء تحليل التباين المتعدد (Hotelling- T^2) للكشف عن أثر الجنس حول المشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل الطلبة الموضحة. وتبين أن قيمة هيتلنج

(Hotellings-T2) تساوي (18.5) وقيمة (ف) المناظرة لها (1858.2)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α = 0.05). آي أن المشكلات الأسرية تختلف باختلاف الجنس، ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم استخدام اختبار ت (t.test) الموضحة في الجدول رقم (12) .

الجدول رقم (12)

نتائج اختبار ت (t.test) لأثر الجنس على المشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل الطلبة

البعد	فئات المتغير	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	إناث	300	35.96	11.50	0.99	0.000
	ذكور	308	36.77	9.685		
المشكلات الاجتماعية	إناث	300	28.97	7.080	5.979	0.000
	ذكور	308	25.62	6.70		
المشكلات الاقتصادية	إناث	300	19.41	6.42	5.92	0.000
	ذكور	308	16.34	6.37		

بالنسبة للمشكلات النفسية فلقد دلت النتائج على أن هناك اختلافاً يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح فئة الذكور، وذلك بالاستناد إلى قيمة الوسط الحسابي، فجاء متوسط إجابة الذكور(36.77)، في حين جاء متوسط إجابة الإناث على المشكلات النفسية (35.96).

وكذلك فإن المشكلات الاجتماعية أيضاً تختلف باختلاف الجنس، حيث كانت الفروق لصالح فئة الإناث، وذلك بالاستناد إلى قيمة الوسط

الحسابي، فجاء متوسط إجابة الإناث على المشكلات الاجتماعية(28.97)، في حين جاء متوسط إجابة الذكور(25.62).

ويبين الجدول رقم (12) أن المشكلات الاقتصادية تختلف باختلاف الجنس، حيث كانت الفروق لصالح فئة الإناث وذلك بالاستناد إلى قيمة الوسط الحسابي، فجاء متوسط إجابة الإناث على المشكلات الاقتصادية (19.41)، في حين جاء متوسط إجابة الذكور(16.34).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها والتوصيات. حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقصي المشكلات التعليمية والأسرية والتي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في المواد الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي. وبعد استعراض النتائج المتعلقة بالدراسة تبين أن المشكلات التعليمية جاءت مرتبة تنازليا حسب أهميتها على النحو الآتي:

أ.المشكلات المتعلقة بمناهج المواد الاجتماعية.

ب.المشكلات المتعلقة بمعلمي المواد الاجتماعية.

ج.المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية.

أما المشكلات الأسرية فجاءت مرتبة تنازليا حسب أهميتها على النحو التالي:

أ.المشكلات النفسية.

ب.المشكلات الاجتماعية.

ج.المشكلات الاقتصادية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الطلبة ؟

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المشكلات التعليمية قد جاءت مرتبة حسب متوسطها الحسابي على النحو التالي: المشكلات المتعلقة بمناهج مواد الدراسات الاجتماعية، المشكلات المتعلقة بمعلمي مواد الدراسات الاجتماعية، المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية.

بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية والتي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي تبين أن ألاوساط الحسابية تراوحت بين (2.67-3.25)، وهي درجة متوسطة لتوافر المشكلات لدى الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من دراسة العمار(1972) من حيث مشكلة الخوف من المدرسة والشكوى منها، ودراسة نافع (1988)، ودراسة أبو عواد (1994)، ودراسة الثبيتي(2001)، من حيث عدم توافر الإمكانات المادية والخدمات، وعدم توافر المكان المناسب. ودراسة هورتز (Horowtiz,1991) من حيث وجود المشكلات المدرسية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم توافر الوقت الكافي للدراسة، والراحة النفسية داخل المدرسة. وقد تعزى تلك النتيجة أيضا إلى طول فترة الدوام المدرسي، الذي يبدأ من الساعة الثامنة وينتهي في معظم الأوقات الساعة الثانية. مع التأكيد على إن الجو التعليمي في نظام المدرسة أو في صف معين يمكن أن يؤدي خفض الدافعية للتعلم لدى عدد كبير من الأطفال.

أما بالنسبة للخوف من المدرسة ومع أن ترتيب الفقرة جاء في المرتبة الأخيرة إلا انه مؤشر خطر يهدد مخرجات العملية التعليمية. وللخوف من المدرسة عدة مظاهر منها: التسرب من المدرسة، التغيب عن المدرسة وادعاء المرض. مما يؤدي بالطالب إلى عدم المتابعة المستمرة للمناهج والمواد الدراسية. ويجب أن يقوم الجو المدرسي على الديمقراطية والحرية والمساواة، الجو الذي يمكنهم من التعبير عن أفكارهم ويمكنهم من حل مشكلاتهم ويشبع حاجاتهم، ويتيح لهم المشاركة في اتحاذ القرارات التي تحكم النظام في المدرسة، الأمر الذي يساعدهم على النمو السليم واستغلال كامل إمكانياتهم.

أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بمعلمي المواد الاجتماعية والتي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر، فقد تراوحت الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة بين (2.21-3.16)، وحظيت جميعها بتقديرات متوسطة ومتدنية حسب هذا المقياس. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من الشوارب (1991). وأبو عواد (1994) ونافع (1988) من حيث وجود مشكلة في طرق التدريس بشكل عام. ودراسة المعجل (2000) اتفقت من حيث كيفية إعداد المعلم الدروس وعدم استخدام المعلم للوسائل التعليمية، ودراسة المصري والنهار والشيخ و ابولبدة (1999) من حيث استخدام طرائق التدريس التقليدية، ودراسة القحطاني (2002) من حيث عدم قدرة المعلم على إيصال المادة التعليمية للطالب وكثرة الواجبات المدرسية. ودراسة جولدن (Golden,1996). أما دراسة العمار (1972) فاختلفت مع نتائج الدراسة من حيث قسوة المعلمين مع الطلبة وعدم عدالتهم.

ويمكن أن تعزى تلك المشكلات إلى عدم استخدام المعلمين الوسائل والأساليب الحديثة في التدريس، وعدم إدخالهم لعناصر التنويع والتشويق في المواقف التعليمية. ومع أن المشكلات المتعلقة بمعلمي المواد الاجتماعية كانت تتراوح بين درجة متوسطة ومتدنية إلا أنها مؤشر خطير، فإذا استمر المعلمون بمعاملة الطلبة بطرق غير سليمة فإن ذلك يدفعهم إلى الانعزال والعدوانية، وكراهية المعلمين والمدرسة، ويمكن أن يضطر الطلبة إلى الكذب والغش.

أما بالنسبة لمشكلات مناهج المواد الاجتماعية والتي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر، فإن الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة تراوحت بين (3.84 -2.73)، وحظيت جميعها بتقديرات متوسطة حسب هذا المقياس. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العمار (1972) من

حيث صعوبة الدروس، ودراسة الشوارب(1991)، ودراسة أبوعواد (1994) من حيث مشكلات المناهج وطرق التدريس ودراسة محافظة وسمارة (1997) من حيث عدم توافر عناصر التشويق في المحتوى الدراسي وعدم مناسبة حجم المحتوي التعليمي مع الوقت المخصص له خلال السنة الدراسية في الوقت. وتتفق مع نتائج دراسة المعجل (2000) من حيث محتوى المادة الدراسية والكتاب المدرسي.

وربما تعزى هذه النتائج بالدرجة الأولى إلى طول مناهج مواد الدراسات الاجتماعية وبالتالي عدم مناسبة الوقت المخصص لتنفيذ المناهج- وهذه ملاحظة معظم معلمي المواد الاجتماعية-. ويؤدي كبر حجم المادة التعليمية في المواد الاجتماعية إلى زخم في المعلومات في هذه المناهج، مما يشكل صعوبة في استذكارها وفهم الطلبة للمواد، ويظهر من هذه المشكلات أن طبيعة المناهج الدراسية ينعكس سلبا على حالة الطلبة النفسية وعلى تحصيلهم، لأن طول المادة الدراسية يكون عائقا أمام الطلبة لاستذكارها وعدم القدرة على فهم المادة التعليمية لذلك يضطر الطلبة لحفظها دون فهم. و أن المعلم في مثل هذه الحالة يكون همه الأكبر أن ينهي المادة الدراسية بانتهاء الفصل الدراسي، وغالبا ما يكون ذلك على حساب فهم الطالب للمادة الدراسية وتطبيقها عمليا. وأما الأنشطة التعليمية فتتسم بالجمود وعدم القدرة على تنفيذها من قبل الطلبة، كأن يقوم الطالب بكتابة تقارير عن موضوع ما وهو لا يعرف استخدام المكتبة وغرفة المصادر التعليمية في المدرسة. ومن جهة أخرى هناك بعض الأنشطة يوجد بها تكلفة مادية على الطلبة يصعب تنفيذها مثل القيام بزيارة إلى مكان ما.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف المشكلات التعليمية التي تؤثر في تحصيل الطلبة من وجهة نظرهم باختلاف جنس الطالب ؟

أشارت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الثاني والمتعلقة بمشكلات البيئة المدرسية إلى أن هناك اختلافاً يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح فئة الإناث، وأن المشكلات المتعلقة بمعلمي مواد الدراسات الاجتماعية تختلف أيضاً باختلاف الجنس، حيث كانت الفروق لصالح فئة الإناث، وأن المشكلات المتعلقة بمناهج المواد الاجتماعية حيث كانت الفروق لصالح فئة الإناث. وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة كل من نافع (1988)، والفيلد (Alfeld,1996) حيث وجد فروق كانت لصالح الطالبات. بينما دلت نتائج دراسة أبو عواد (1994) علما أن الفروق كانت لصالح الذكور والإناث معا، بالمقابل فإن دراسة محافظة وسمارة (1999) لم تجد فروقا ذات دلالة تعزى للجنس.

وهذا يدل على إن الإناث اكثر تأثرا بالمشكلات التعليمية من الطلبة الذكور، وربما يعود ذلك طبيعة الإناث وحساسيتهن المفرطة وحرصهن الزائد على حل المشكلات التي يتعرضن لها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما المشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الطلبة؟

أشارت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الثالث إلى أن المشكلات الأسرية بدت لدى الطلبة بدرجة متوسطة حسب المقياس الذي اعتمدته الدراسة. وجاءت مجالات المشكلات الأسرية مرتبة على النحو التالي: المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الاقتصادية.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المشكلات النفسية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي جاءت بدرجة متوسطة حسب التقدير العام لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المشكلات النفسية، والتي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر وقد بلغ (36.33) وتراوحت الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة بالنسبة للمشكلات النفسية بين (2.30-4.22)، وحظيت معظمها بتقديرات متوسطة حسب هذا المقياس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه ودراسة القحطاني (2002) من حيث وجود مشكلات نفسية مثل الأرق والسرحان، ودراسة دارلنج (Darling,2000) من حيث إن أسلوب التربية يتنبأ بالحالة النفسية للطالب ومستوى الكفاية الاجتماعية والأداء الدراسي والنمو الاجتماعي والنفسي ومشكلات السلوكية، ودراسة مورفي (Murphy,1991) التي توصلت إلى أن أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة مشكلات العلاقة مع الوالدين.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المشكلات النفسية تتصل بالرغبات الشخصية والذاتية وتنتج غالبا بسبب عدم شعور الفرد بإشباع حاجات النفسية كتحقيق الذات أو الثقة بالنفس أو الحب، مما يترتب على ذلك مشاعر القلق والاضطرابات الانفعالية.

وأشارت نتائج السؤال الثالث المتعلقه بالمشكلات الاجتماعية إلى أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاجتماعية، والتي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر قد بلغ (27.31)، ويمثل درجة تقدير درجة متوسطة من توافر مشكلة أسرية وفيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية حسب المقياس الذي اعتمدته الدراسة، حيث تراوحت الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة بين (2.27-3.27)، وحظيت معظمها بتقديرات متوسطة حسب هذا المقياس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرحيم (1992) من حيث وجود مشكلات في تدخل الوالدين في شؤون الأبناء وواجباتهم المدرسية، وفي مشاهدتهم للبرامج التي يشاهدونها ودراسة الباكر والشرعة (2000) من حيث غياب متابعة الأباء لتحصيل أبنائهم والتزامهم بدوام أبنائهم بالمدارس، وكثرة المشكلات العائلية ودراسة القحطاني (2002) من حيث بعد السكن عن المدرسة وتدخل الوالدين الكثير في شؤون الطالب، وجود مشكلة بمشاركة الإباء العامة مع المدرسة. اما دراسة العويدي (1993) فقد اختلفت نتائجها مع نتائج هذه الدراسة من حيث عدم وجود أثر للأسرة ونمط التنشئة الأسرية على التحصيل.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المشكلات الاجتماعية تنتج بسبب حدوث نوع من الاضطرابات في العلاقات مع البيئة المحيطة أو في التفاعل مع الأفراد. أما عن الصراعات الأسرية أو الزوجية الحادة فقد تشغل المشكلات الأسرية الأطفال ولا تترك لديهم الرغبة في النجاح المدرسة ويمكن أن تؤدي المشاجرات الحادة أو التوتر المرتفع إلى طفل مكتئب يفتقد أي ميل للعمل المدرسي. كما أن هذا الطفل لا توجد لديه دافعيه لإرضاء الوالدين اللذين يدركهما كمصدر مستمر للتوتر بالنسبة له. ومع أن بعض الأطفال قد يكون بمقدورهم الاستغراق في العمل المدرسي كطريقة لنسيان المشكلات الأسرية إلا أن غالبية الأطفال يشعرون بعدم الأمن ويفقدون رغبتهم في التحصيل، و يجب على الأهل أن يتعاونوا مع إدارة المدرسة لإعطاء الطلبة دورا إيجابيا في تصريف شؤونهم التعليمية داخل المدرسة وخارجها، وملء فراغ الطلبة خارج المدرسة بما يعين على تثقيفهم باكتسابهم مهارات تغذي طموحاتهم وميولهم.

وأشارت نتائج السؤال الثالث المتعلق بالمشكلات الاقتصادية إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات الدراسة تراوحت بين (2.30-2.92)، وحظيت معظمها بتقديرات متوسطة حسب هذا المقياس. وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج كل من دراسة القحطاني (2002)، من حيث انخفاض دخل الأسرة. اما دراسة المعشي (1997) فقد اختلفت مع نتائج الدراسة حيث لم تجد أثرا لدخل الأسرة علاقة بالتحصيل.

وهذه النتيجة قد تعزى إلى إن هذه المشكلات قد تنتج بشكل أساسي عن حجم الأسر الكبير، حيث أن 14.1 % من أفراد عينة الدراسة بلغ عدد أفراد الأسرة فيها من (2- 6) فرد، و57.8% من إفراد عينة الدراسة بلغ عدد أفراد الأسرة فيها من (7- 12) فردا، في حين أن 19.8% من أفراد عينة الدراسة بلغ عدد أفراد الأسرة فيها (13- 17) فردا، من هنا نرى أنه كلما كان حجم الأسرة صغيرا كلما كان الوالدان قادرين على تلبية مطالبهم واحتياجاتهم التعليمية. وكلما أزداد حجم الأسرة ازدادت متطلبات الأسرة وبالتالي عدم قدرة الوالدين على تلبية هذه المتطلبات، وفي بعض الأحيان الاقتصار على تأمين المتطلبات الأساسية فقط.

امـــا عن العلاقة بين المشكلات الأسرية و التعليمية؛ فإن المشكلات الأسرية تؤثر بشكل سلبي على الطالب وعلى تحصيله الدراسي وتؤدي إلى حــدوث المشكلات التعليمية ؛فإذا كان الجو الأسرى للطالب يسوده التفاهم والعطــف والحـــنان والأمن فإن هذا الجو يساعده على مواجهة المشكلات التعليمـــية بشـــكل ملائـــم وكذلـــك المشكلات الأخرى التي يواجهونها في المدرســـة. ولكن إذا ساد الجو الأسرى القسوة في التعامل مع الأبناء، فإن ذلك سببا من أسباب نشوء المشكلات للطلاب في المدرسة.

وفـــي دراسة أجراها أستاذان أحدهما أمريكي والآخر ياباني نشرت عــام1986 بالولايـــات المتحدة الأمريكية بعنوان (التربية ونمو الطفل في الـــيابان) إلـــى أن أحد الأسباب الهامة لتفوق التلاميذ اليابانيين عن أقرانهم الأمريكييـــن _ لاســـيما في الرياضيات والعلوم -لا يرجع إلى عوامل من داخل النظام التعليمي فقط بل-وربما بدرجة اكبر-إلى عوامل أسرية تكمن فـــي الفروق بين اليابانيين والأمريكيين أثناء تعليمهم لأولادهم. ومن خلال الـــتوقعات التي يرصدونها لهم والطموحات التي يغرسونها في شخصياتهم .وبينـــت الدراســـة أن بدايـــة تفـــوق اليابانيين الصغار ترجع إلى أمهاتهم واهتمامهـــن الشـــديد وتحفـــيز أولادهن وتعويدهم الصبر والتحمل والجلد والمـــثابرة .مـــن هنا إذا رأت ألام اليابانية تقصيرا في أداء طفلها لا ترجع التقصير إلى المدرسة بل ترجعه إلى نفسها (حسان،1992).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف المشكلات الأسرية التي تؤثر في تحصيل الطلبة من وجهة نظرهم باختلاف جنس الطالب ؟

أشارت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الرابع والمتعلقة بالمشكلات النفسية إلى أن هناك اختلافاً يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح فئة الذكور، أما المشكلات الاجتماعية والمشكلات الاقتصادية فكانت الفروق لصالح فئة الإناث.

وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج كل من دراسة ابو جابر(1993) بينما توصلت دراسة محافظة وسمارة (1999) إلى أنه ليس هناك أثر للجنس في المشكلات الأسرية وكذلك دراسة مارك (M ark,199). أما دراسة العويدي (1993) فلم تجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور.

وهـذا يـدل علـى أن الإناث يتأثرن بتلك المشكلات، ربما كونهن يجلسن في البيت أكثر من الذكور، وبالتالي يتأثرن بكل ما يجري في البيت اكثر من الذكور الذين يمضون معظم وقتهم خارج البيت.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

1. اتـباع نظام الصفوف المتحركة في المدارس لتوفير فترات راحة أكثر للطلبة بين الحصص.

2. عقد دورات تدريبية لمعلمي الاجتماعيات لتطوير طرق التدريس التي يمارسونها في التعليم.

3. ضـرورة تدريب المرشدين التربويون بالشكل المناسب للعمل على مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم الأكاديمية والاجتماعية.

4. إن ظهور المشكلات التعليمية والأسرية بشكل واضح في هذه الدراسة يسـتدعى تفعـيل وزيـادة الـتعاون مـا بين المدرسة والأسرة لحل المشكلات التي تعترض الطلبة.

5. إجـراء مـزيد مـن الدراسات حول الموضوع نفس في بيئات دراسية ومراحل دراسية مختلفة.

المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، خيري على (1994). المواد الاجتماعية في مناهج التعليم العام بين النظرية والتطبيق. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

أبو جابر، سوزان (1993). أثر التنشئة الأسرية والترتيب الولادي والجنس على الدافعية للإنجاز لدي طلبة الصف السادس والتاسع سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

أبو عواد، محمد (1994). المشكلات التعليمية لدي طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وجنس الطالب ونوع السلطة المشرفة على التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

اتشاويد، دونا وسترون، مارفين و مكينزي فلوريتا (1999). إعداد الطالب للقرن الحادي والعشرين ترجمة أحمد اللقاني والسيد عدور وإبراهيم الوحش. علم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

الباكر والشرعة، جمال والشرعة، حسين (2000). واقع السلطة الأبوية دراسة استطلاعية تحليلية. المجلة العربية للتربية، العدد الأول مجلد 20،ص~14ص23.

بطاح، أحمد وفريجات،غالب وبله، فكتور (1992). التربية والتعليم في الأردن واقع ومؤشرات. المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، عمان، الأردن.

الثبيتي، ضيف الله (2001). عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي

زهـــران، حـــامد (1995). علـــم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة.

سـعادة، جودة (1984). مناهج الدراسات الاجتماعية. دار العلم للملايين، بيروت.

الشـــوارب، غســـان (1991). المشكلات التعليمية في تدريس العلوم كما يـــراها معلمـــي العلوم في المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

شربل، موريس (1994). كيف تجعلين ابنك ناجحا في المدرسة. دار العلم للملايين.

الطيطي، محمد (2002). الدراسات الاجتماعية، طبيعتها، أهدافها، طرق تدريسها. دار الميسرة والتوزيع والطباعة، عمان.

صـــالح، عـــبدالمحى (1997). الخدمـــة الاجتماعية في المجال المدرسي، جمهورية مصر العربية، القاهرة.

عـــبد الرحـــيم، أنـــور والخليفـــي، سبيكة (1992). أثر بعض المدرسية المتغيرات والأسرية والنفسية علي التحصيل المدرسي لدي عيـــنة مـــن طالبات الثانوية بدولة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية، العدد الأول،مجلد 36ص15–ص23.

عبد الفتاح، كاميليا (1998). المراهقون وأساليب معاملتهم. دار قباء.

علـــي، اميرة (1996). المدخل الاجتماعي للسكان والأسرة. دار المعرفة الجامعية. القاهرة.

العليمات، محمد والعموش، أحمد (1998). المشكلات الاجتماعية. منشورات جامعة القدس المفتوحة.

العمـــار، إبراهـــيم (1972). مشـــكلات طلبة المرحلة الإعدادية وحاجاتهم الإرشادية. رســالة ماجستير الجامعة الأردنية. جمعية عمال المطابع التعاونية.

العمايره، محمد (2002). المشكلات الصفية السلوكية، التعليمية – الأكاديمية مظاهــرها، أسبابها، علاجها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.

العويـــدي، حـــامد (1993). أثر الجنس ونمط التنشئة الأسرية على التحصيل والاتجاهـــات نحـــو المدرســـة عند عينة أردنية من طلبة العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الفاعوري، خليل (1994). الأسرة والطفولة، الطبعة الأولى، الأردن.

فـــرج، عبدا للطيف (1992). الطفل بين التربية الأسرية والمدرسية. جامعة أم القرى، مركز البحوث التربوية والنفسية. مكة المكرمة.

القـــاعود، إبراهـــيم (1991). الدراســـات الاجتماعـــية، مـــناهجها وأســـاليبها وتطبيقاتها. دار الأمل للنشر والتوزيع. عمان.

القحطانـــي، ســـعيد والغـــامدي، مســـاعد ومعدي، محمد (2002). المشكلات الســـلوكية لطـــلاب المرحلتيـــن المتوســـطة والـــثانوية. http://www.jeddahedu.gov.sa/Developer/boho.

قطامـــي، يوســـف وقطامي، نايفه (2002). إدارة الصفوف.الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

المجـــيدل، عبدالله (2001). التربية المدنية. المجلة التربوية، المجلد 59 ص 204–ص218.

محافظـــة، ســامح (1997). أســباب إخفاق طلبة المدارس الثانوي الفرع العلمـــي فـــي محافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مجلد 12، العدد 3، ص109– ص121.

محافظة، سامح وسمارة، أحمد (1999). أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافـية فـي تحصـيل طلبة الصف العاشر في الرياضيات في مـدارس وكالــة الغوث في محافظة اربد. أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 15، العدد 3، ص9–ص27.

محمـــد الحاج، أحمد (2002). في فلسفة التربية نظريا وتطبيقيا. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

مرعي، إبراهيم واحمد، ملاك (1983). الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة. المكتب الجامعي الحديث، بيروت.

المركـــز الوطنـــي لتنمـــية المـــوارد البشـــرية (2002). تقويـــم المـــناهج.
http://www.nchrd.gov.jo/research/omarsheikh/doc

المعجـــل، طـــلال (2000). أسباب قلة اهتمام طلاب المرحلة المتوسطة فـــي مـــادة التوحـيد بمديـــنة الـــرياض في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية. العدد 57 مجلد 3 ص42–ص57.

المعشـــي، ســـالم (1997). أثـــر الخصائص الأسرية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الإعدادي في محافظة ظفار / سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المصـــري، منذر والنهار، تيسير والشيخ، عمر وابولبدة، خطاب (1999). مســـتوى إتقـــان طلـــبة الرابع الأساسي في الأردن للكفايات الأساســـية فـــي مبحـــث التربية الاجتماعية و الوطنية. المركز

الوطنـــي لتنمية الموارد البشرية ،سلسلة منشورات المركز(71). عمان، الأردن.

موســـى، محمـــد (2002). التربية وقضايا المجتمع المعاصر. دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

نـــافع، ســـعيد (1988). المشكلات الدراسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمـــن وعلاقـــتها بتحصيلهم في المواد الاجتماعية. مجلة دراسات تربوية، العدد 11 ص67– ص81.

نمـــر، عصــــام وسمارة، عزيز (1990). الطفل والأسرة والمجتمع. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

وزارة التربـــية والتعلـــيم (1994). مـــناهج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطـــه العريضــــة في مرحلة التعليم الأساسي، مديرية المناهج، عمان.

المراجع الإنجليزية

Alfeld, Liro (1996). Gender achievement and mental health among adolescents in The 1990S (Gifted, High school Students. Dissertation Abstracts Internationa (5).p496,35.

Chapin, June& Messick, Rosemary (1992) Elementary. social studies Second edition Longman.

Darling, Nancy(1999).Parenting Style Correlatas.ERIC Its

موسوعة البحث التربوي ،المجلد الأول ،(2000) ص 172

Elkin, F& Westly, W. (1955). The myth of adolescentculture,Journal of Sociological Review .Washington helder .

Ellis, Arthur, (1995). Teaching and learning elementary social studies, Fifth Edition, Allyn & Bacon.

Golden, M. (1996). A study of the relation between local cosmopolite and characteristic of teacher, pupil interaction, achievement motivation and level of aspiration, Journal of Genetic Psychology. 88,(5) PP. 163-175.

Horowitz, Sandrav(1991).The coping strategies of homeless child and adolescents, presented paper at the Biennial meeting of the society, for research in child Development , New York state, WA,April, 18-20.

Holloway, Susan, D (1990). The family's influence on achievement in Japan and united states. Comparative Education Review,Vol,34 No,2.p437.

Lee, Seyong .Ph.D.(1995) Family-school connections and students education :Continuity and Change of Family Involvement From The Middle Grades to High Schoo. Dissertation Abstracts International. 56 (3).p886.

Murphy, Marthaltall. (1991) Redesign and Construct validation of early adolescent problem check list, King state University. Dissertation..U.N.A. 151, (8).February 26-56.

NCSS , (1989). Social studies for early childhood and elementary school children preparing the 21st century social education, 83, 1, PP. 14-23.

Martorella, Peter, (1991). Teaching social studies in middle and secondary schools, first edition, Macmillan publishing Company .

Mark, Rechmond (1999). An Investigation of gender and grade-level differnces in middle school students attitudes a out sciences in science process skills a ility,and in parental

expectation of their childrens science performance Journal. of Genetic. Psycholo, 105.(9) PP, 314-319.

Turner, Thomas (1994). Essentials of classroom teaching social studies, First edition, Allyn & Bacon .

ملحق رقم (1)

استبانة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر المشكلات التعليمية والأسرية في تحصيل طلبة الصف العاشر

الأساسي في المواد الاجتماعية في مديرية تربية لواء

المزار الجنوبي من وجهة نظر الطلبة

أخي الطالب / أختي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهـدف هذه الأستبانة إلى التعرف على المشكلات التعليمية والأسرية التي تواجـه طلـبة الصف العاشر الأساسي في مرحلة التعليم الأساسي، وكذلك تقديـر الطلبة لدرجة تأثير المشكلات في التحصيل مما يساعد على وضع حلول لهذه المشكلات، وتتكون هذه القائمة التي بين يديك من مجموعة من الفقرات كل فقرة هي إحدى المشكلات التعليمية والأسرية، يطلب من طلبة الصف العاشر أن يقدروا درجة تأثير كل منها في التحصيل وذلك على سلم مكون من خمسة درجات.

المطلوب منك أخي الطالب /الطالبة أن تحدد حسب اعتقادك درجة تأثير كل مشكلة في التحصيل وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المناسب. لاحظ أننا لا نسألك عما إذا كنت تعاني من المشكلة أو أن تحصيلك يتأثر بها و إنما نسأل عن اعتقادك بمدى تأثير المشكلة بالتحصيل بشكل عام.

أرجو منك أخي الطالب / أختي الطالبة الإجابة عن جميع الفقرات بكل حرية واطمئنان لان الهدف من هذه الدراسة هو البحث العلمي فقط.

جنس الطالب: (ذكر) (أنثى)

عدد أفراد الأسرة ( )

سهام أحمد الطراونة

درجة تأثير كل مشكلة في التحصيل

الرقم	المشكلات التعليمية	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تؤثر
.1	عدم توفر جو دراسي مناسب في المدرسة					
.2	عدم وجود الوقت الكافي للدراسة					
.3	المعاناة من الخوف من المدرسة					
.4	عدد الطلبة في الصف لا يساعد علي المشاركة					
.5	لا يوجد راحة نفسية داخل الصف					
.6	لا يسمح بالتعبير عن الرأي في المدرسة					
.7	لا توجد فترات راحة كافيه أثناء الدوام الرسمي					
.8	لا يستخدم معلمو المواد الاجتماعية التقنيات التربوية الحديثة					
.9	عدم وضوح صوت معلمو المواد الاجتماعية أثناء الشرح					
.10	عدم توفر العدالة عند بعض معلمو المواد لاجتماعية					
.11	عدم قدرة معلمو المواد الاجتماعية على ضبط الغرفة الصفية					
.12	معلمو المواد الاجتماعية يعاقبون الطلبة دون إبداء الأسباب المقنعة					

درجة تأثير كل مشكلة على التحصيل

الرقم	المشكلات التعليمية	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تؤثر
.13	معلمو المواد الاجتماعية لا يقدمون المساعدة للطلبة					
.14	العلامات التي توضع على الأسئلة لا تتناسب مع حجم الأسئلة					
.15	أساليب التدريس في المواد الاجتماعية تلقينية تعتمد على التذكر					
.16	معلمو المواد الاجتماعية يطلبون واجبات بيتيه كثيرة					
.17	عدم اتباع معلمو المواد الاجتماعية طرق التدريس الحديثة في التعليم					
.18	مواد الاجتماعية طويلة مما يتطلب وقتا طويلا في استذكارها					
.19	عدم توفر عنصر التشويق في المواد الاجتماعية					
.20	الامتحانات في المواد الاجتماعية لا تقيس قدرات الطالب بعدالة					
.21	لا يوجد علاقة بين محتوي المواد الاجتماعية ومحتوي السنوات السابقة					
.22	الأنشطة التعليمية لا تناسب قدرات الطالب					

الرقم	المشكلات التعليمية	درجة تأثير كل مشكلة على التحصيل				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تؤثر
.23	الأسئلة في نهاية الوحدات الدراسية غير مرتبطة بمحتوى المواد الاجتماعية					
.24	عدم مناسبة محتوى كتب المواد الاجتماعية مع الوقت المخصص لتنفيذه					
.25	كثرة الحقائق في محتوى المواد الاجتماعية لا تساعد على التفكير					
.26	بعض الأنشطة يحتاج تنفيذها لوقت طويل في المواد الاجتماعية					
.27	عدم توفر الوسائل والمصادر التعليمية					
.28	قلة الوسائل التعليمية في المواد الاجتماعية					
.29	المواد الاجتماعية غير مهمة					
.30	الأسئلة في المواد الاجتماعية غير متنوعة					

		درجة تأثير كل مشكلة على التحصيل				
الرقم	المشكلات الأسرية	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تؤثر
.31	الشعور بالقلق والانزعاج عند مرض أحد الوالدين					
.32	الحاجة إلى عطف وتشجيع الوالدين					
.33	معاملة الوالدين بقسوة دون سبب					
.34	الشعور بعدم اهتمام من الأسرة					
.35	شعور الطالب بأن لا أحد يفهمه في الأسرة					
.36	إجبار الطالب على التخلي عن بعض ممتلكاته لاخوته					
.37	الشعور بأن الوالدين يميزون بين الاخوة					
.38	عدم اخذ رأي الطالب في الأمور التي تخصه					
.39	معاقبة الوالدين بالضرب					
.40	إحساس الطالب بأنه شخص غير مرغوب فيه بالنسبة للوالدين					
.41	إحساس الطالب بأنه اقل شأنا من أخواته عند الوالدين					
.42	القلق بدون مبرر من قبل الوالدين					
.43	الشعور بالغربة في البيت					

		درجة تأثير كل مشكلة على التحصيل				
الرقم	المشكلات الأسرية	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تؤثر
44.	تدخل الوالدين في اختيار الملابس					
45.	تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء					
46.	عدم إعطاء الطالب حرية مشاهدة البرامج التي يفضلها					
47.	تدخل الوالدين في طريقة الدراسة وتحديد أوقاتها					
48.	لا يتولى الوالدين حل لمشكلات التي يتعرض لها الطالب					
49.	المعاناة من كثرة المشكلات العائلية					
50.	المدرسة بعيدة عن المنزل					
51.	عدم السكن مع الوالدين					
52.	الشعور بأن الأخريين يتسببون بخلق المشكلات في الأسرة					
53.	الشعور بالقلق عندما يحدث خلاف بين الوالدين					
54.	عدم اخذ المصروف بشكل منتظم					
55.	عدم القدرة على شراء لوازم ومتطلبات المدرسة					

درجة تأثير كل مشكلة على التحصيل

المشكلات الأسرية	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تؤثر
56. أوضاع الأسرة المادية غير جيدة					
57. عدم مكافئة الوالدين عند إحراز نجاح في الدراسة					
58. حجم أسرتي لا يساعد على تلبية جميع مطالب الطالب					
59. اقتراض المال لتغطية نفقات التعليم لأبناء					
60. العمل في أوقات الفراغ لمساعدة الوالدين في تأمين مصروف البيت					

ملحق رقم (2)

أسماء المدارس عينة الدراسة

الرقم	اسم المدرسة	عدد طلبة الصف
.1	مدرسة جعفر بن أبى طالب	142
.2	مدرسة ذات راس الثانوية للبنين	63
.3	مدرسة الحسينيه الثانوية للبنين	49
.4	مدرسة ام حماط الثانوية للبنين	15
.5	مدرسة الطيبه الثانوية للبنين	57
.6	مدرسة مؤتة الثانوية للبنات	113
.7	مدرسة الجلمة الثانوية للبنات	12
.8	مدرسة سول الثانوية للبنات	25
.9	مدرس ذات راس الثانوية للبنات	63
.10	مدرسة محي الثانوية للبنات	36
.11	مدرسة ام حماط الثانوية للبنات	13
.12	مدرسة الخالديه الثانوية للبنات	21
.13	مدرسة الجعفرية الثانوية للبنات	13
.14	مدرسة الهاشمية الثانوية للبنات	13